



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5747

التاريخ : الإثنين 2022/1/31

الفبر الرئيسي



الشعبية تعلن مقاطعة اجتماع "المركزي"..
ومصدر: "المجلس" سيعقد "بمن حضر"

... ص 4

أبرز العناوين



عباس طلب من غانتس الإفراج عن أسرى قدامى "تعزيراً للسلطة".. والأخيرة تنفي
ولي عهد أبو ظبي يستقبل الرئيس الإسرائيلي.. ابن زايد يتحدث عن رؤية مشتركة لمصادر التهديد
أبو زهري: مقاطعة الفصائل الكبرى لاجتماع "المركزي" ترفع عنه أي شرعية
الكشف عن أكثر من 15 شبكة تجسس إسرائيلية في لبنان
قراءة في المؤشرات السكانية الفلسطينية المتوقعة... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. عباس طلب من غانتس الإفراج عن أسرى قدامى "تعزيزاً للسلطة" .. والأخيرة تنفي
8	3. أبو ردينة: تصريحات بينيت لا قيمة لها ولن تزيدنا إلا إصراراً وعزيمة لإقامة دولتنا المستقلة
8	4. أبو يوسف: "المركزي" سيراجع قراراته السابقة وكل الاحتمالات مفتوحة بشأن الاتفاقات
8	5. مصطفى البرغوثي: "إسرائيل" ألقت "أوسلو" في سلة المهملات وعلى السلطة وقف اللقاءات
9	6. مسؤول فلسطيني: نعمل على ثلاثة مسارات للخروج من الأزمة المالية
9	7. "أشغال غزة" تتوقع بناء المدن المصرية في القطاع خلال عام
10	8. لجنة الانتخابات تتسلم تقارير هيئات الرقابة على المرحلة الأولى من الانتخابات المحلية
10	9. وزير داخلية السلطة يبحث تعزيز الحالة الأمنية في محافظة القدس
11	10. "الداخلية" في غزة: هروب أحد الموقوفين من مركز توقيف بغزة
المقاومة:	
11	11. أبو زهري: مقاطعة الفصائل الكبرى لاجتماع "المركزي" ترفع عنه أي شرعية
11	12. الجزائر تواصل تحركات المصالحة وتستضيف وفدي الجهاد والشعبية
12	13. جرار: انعقاد "المركزي" دون توافق يقضي على منظمة التحرير
12	14. قيادي في "التيار الإصلاحي" في فتح: مقاطعة الشعبوية "للمركزي" ستفقد الشرعية
13	15. حماس تنفي تلقيها عرضاً إسرائيلياً عن "ضمانات الهدوء"
13	16. حماس تستنكر استقبال الإمارات لرئيس الكيان الصهيوني
14	17. الجهاد تدين استقبال الإمارات رئيس دولة الاحتلال
الكيان الإسرائيلي:	
14	18. استقالة رئيس وحدة المهمات الخاصة في الموساد إثر خلاف مع رئيس الجهاز
15	19. شاكيد: قد نخسر النقب لمصلحة "القومية الفلسطينية"
15	20. "حظات رائعة" .. تعقيب رئيس الكيان الإسرائيلي أثناء عبور طائرته أجواء السعودية
16	21. "إسرائيل" تسعى لتحويل العلاقات مع تركيا من "جامدة" إلى "فاترة"
16	22. حيازة الاستخبارات الأميركية لـ"بيغاسوس" يدل على صراع للسيطرة عليه
16	23. "الشاباك" يستغلّ تظاهرات النقب لإحباط لَمّ الشمل
17	24. غادي إيزنكوت: انسحاب واشنطن من "النووي الإيراني" خطأ استراتيجي

18	25. تقرير: "إسرائيل" تواصل الانزلاق في مؤشر الفساد العالمي
18	26. استطلاع: فقط 4% من الإسرائيليين يريدون بنيت رئيساً للحكومة مقابل 31% يندشون عودة نتياهو
	<u>الأرض، الشعب:</u>
19	27. القدس: 832 مستوطنًا اقتحموا الأقصى الأسبوع الماضي
20	28. مطالبة فلسطينية بنقل الأسير أبو حميد المههد بالموت إلى مستشفى مدني
20	29. "الرئاسية لشؤون الكنائس" تدعو للحفاظ على السلم الأهلي
20	30. سحب تصاريح تجار غزة ورفض تجديدها يدحض مزاعم الاحتلال بتقديم تسهيلات
21	31. الاحتلال يشن حملة مدامات واعتقالات في الضفة والقدس
21	32. تأسيس لجنة لمتابعة قضية القبور الجماعية في الطنطورة
22	33. فلسطينيون يتظاهرون أمام مكتب بينيت تضامناً مع النقب
22	34. المدينة المنورة: 12 طالباً فلسطينياً ضمن "الموهوبون العرب" في السعودية
	<u>الأردن:</u>
23	35. الكشف عن تفاصيل جديدة حول اتفاق النوايا بين الأردن والاحتلال
23	36. غضب شعبي في الأردن من مطالبة وزير بزيادة التبادل التجاري مع "إسرائيل"
	<u>لبنان:</u>
23	37. الكشف عن أكثر من 15 شبكة تجسس إسرائيلية في لبنان
25	38. "الأخبار": شبكة صيدا كانت تحضّر لعمل أمني
	<u>عربي، إسلامي:</u>
26	39. ولي عهد أبوظبي يستقبل الرئيس الإسرائيلي.. ابن زايد يتحدث عن رؤية مشتركة لمصادر التهديد
28	40. عدوان صاروخي إسرائيلي على دمشق
28	41. الحوثيون يجددون قصفهم للإمارات وتل أبيب تنفي وجود خطر على حياة هرتسوغ
29	42. ملك البحرين يحث أجهزته الأمنية على التعاون الاستخباراتي مع "إسرائيل"
29	43. الائتلاف العالمي لنصرة القدس وفلسطين" ي دشن برامجه خلال 2022
30	44. الجامعة العربية تؤكد دعمها الكامل لحقوق شعبنا داخل أراضي عام 48

	دولي:
30	45. محكمة فيدرالية تمنع ولاية تكساس من تطبيق قانون محاربة المقاطعة ضد مقاول فلسطيني
30	46. "أونروا" تصرف مساعدات مالية للمتضررين من العدوان الأخير على غزة
31	47. نادي بالستينو التشيلي يُعرّف جمهوره بالكوفية الفلسطينية ورمزيتها
31	48. تطبيق التجسس الإسرائيلي يستهدف دبلوماسيين فنلنديين ومنظمة مجرية تقاضي الشركة المطورة له
	تقارير:
32	49. موشيه ديان وضعها.. الكشف عن خطة إسرائيلية منظمة للسيطرة عسكرياً على النقب
	حوارات ومقالات
34	50. قراءة في المؤشرات السكانية الفلسطينية المتوقعة... أ. د. محسن محمد صالح
37	51. تحقيق بيغاسوس والعشق الحرام بين الاحتلال والأنظمة العربية... فراس أبو هلال
39	52. لم يعد بإمكان إسرائيل التستر على مذبحه الطنظورة... إيلان بابيه
42	كاريكاتير:

١. الشعبية تعلن مقاطعة اجتماع "المركزي".. ومصدر: "المجلس" سيعقد "بمن حضر"

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/31، من رام الله: قال الناطق باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن المجلس المركزي القادم سيؤكد الرسالة الدائمة المعروفة، أنه «لن يكون هناك أمن ولا استقرار، دون إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس»، في وقت قالت الجبهة الشعبية إنها ستقاطع جلساته، ورأت «حماس» أنه «غير شرعي»، لكنّ مصادر سياسية قالت لـ«الشرق الأوسط» إن المجلس سيعقد بمن حضر. وتم تحديد موعد جلسة «المركزي» بعد أن وضعت حركة «فتح» مرشحها لتنفيذية منظمة التحرير.. ولم تعقب حركة «فتح»، فوراً، على قرار «الشعبية»، لكنّ مصادر سياسية قالت لـ«الشرق الأوسط» إن قرار «الشعبية» كان متوقعاً في ظل مقاطعتها للجلسة السابقة ولا يغيّر شيئاً، لأن المجلس سيعقد بمن حضر.

وأضاف موقع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، 2022/1/30: أعلنت الجبهة "مقاطعتها لاجتماع المجلس المركزي المقرر عقده في رام الله في السادس من الشهر الجاري، تأكيداً على موقفها السابق الرفض لأي خطوات تُعمق الانقسام وحالة الشرنمة في الساحة الفلسطينية. وتُعزز من نهج التفرد والهيمنة في المؤسسة الوطنية". وشددت الجبهة على "خطورة عقد هذا الاجتماع دون توافق كونه يمثل تجاوزاً للتوافقات الوطنية السابقة لترتيب البيت الفلسطيني ولإجراء الانتخابات الشاملة، ويقطع الطريق أمام جهود إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة، وهو ما يعمق الأزمة الداخلية الفلسطينية ومن حالة التيه القائمة التي يستثمرها الاحتلال بتصعيد إجراءاته التهودية والاستيطانية على الأرض الفلسطينية خصوصاً في القدس والضفة المحتلة". وأوضحت الجبهة أنها "قدمت العديد من المبادرات السياسية التي تنطلق من قرارات الإجماع الوطني التي تم الاتفاق عليها وطنياً، والتي تم إفشالها، كما أن الجبهة كانت ترى وما تزال إعطاء فرصة للشقيقة الجزائر لتقديم رؤية شاملة لإنجاز الوحدة الوطنية. بالمتابعة والتنسيق مع الشقيقة مصر، إلا أن الجميع فوجئ بقرارات فردية تتعكس مع ذلك". وأكدت الجبهة أن "الأساس هو أن يعقد الحوار الوطني الشامل بمشاركة جميع القوى لتنفيذ القرارات الوطنية وخاصة قرارات المجلسين المركزي والوطني بسحب الاعتراف بالاحتلال، والقطع مع اتفاقيات أوسلو والتزاماتها الأمنية والسياسية والاقتصادية، وفي المقدمة منها التنسيق الأمني".

وشددت الجبهة على أن "النظام الأساسي للمنظمة لا يضع شروطاً على المشاركة في المنظمة، عدا عن أن الحاجة الوطنية تقتضي مشاركة الجميع فيها، وأن اشتراط الاعتراف بقرارات الشرعية الدولية لا معنى له لأن وثيقة الوفاق الوطني تضمنت ذلك، إلا إذا كان المقصود الالتزام بشروط اللجنة الرباعية وهو أمر مرفوض علينا وعلى غالبية القوى، وهدفه أيضاً الحيلولة دون مشاركة بعض القوى في المنظمة التي تتخذ مواقف معارضة للتسوية والحل السلمي".

ودعت الجبهة "القيادة الفلسطينية المنتفذة للتراجع عن هذه الخطوة، والالتزام بتنفيذ مقررات الإجماع الوطني التي تستهدف إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية على أسس ديمقراطية وسياسية باعتبار ذلك المدخل الأساس لترتيب البيت الفلسطيني وإنهاء الانقسام وبناء الوحدة الوطنية، وإلى حين ذلك، اعتبار صيغة الأمناء العامين أو لجنة تفعيل المنظمة إطاراً قيادياً مؤقتاً ومرجعياً سياسية لشعبنا، حتى انتخاب مجلس وطني جديد بمشاركة جميع القوى وفقاً لمبدأ التمثيل النسبي الكامل، واستناداً إلى ميثاق وطني واستراتيجية وطنية". وختمت الجبهة بيانها مؤكدة أن "المصلحة الوطنية والتحديات الخطيرة التي تتعرض لها القضية الوطنية، وفي ظل استمرار المخططات والمشاريع الصهيونية على الأرض، تقتضي القيام بخطوات وطنية توحيدية، بعيداً عن القرارات الفردية".

وأضافت الأيام، رام الله، 2022/1/31، عن حسن جبر: قال أسامة الحاج أحمد، عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية، إن المكتب السياسي اتخذ قرار المقاطعة رفضاً لأي خطوات تسهم في تعميق الانقسام وحالة الشرذمة وتُعزز من نهج التفرد والهيمنة في المؤسسة الوطنية. ونوه إلى أن قرار الجبهة جاء بعد نقاش في الهيئات المركزية داخل وخارج الوطن استناداً إلى أن "عقد اجتماع المركزي دون توافق يحمل خطورة كونه يمثل تجاوزاً للتوافقات الوطنية السابقة لترتيب البيت الفلسطيني ولإجراء الانتخابات الشاملة، ويقطع الطريق أمام جهود إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة". ونفى الحاج أحمد في حديث لـ"الأيام" أن تكون قد جرت حوارات بين الجبهة وحركة فتح حول حضور المجلس المركزي. وحول إمكانية أن تفقد الجبهة موقع نائب رئيس المجلس الوطني، الذي كان يشغله سابقاً الراحل تيسير قبة، قال الحاج أحمد: إن "الجبهة لا تخضع لأي تهديد أو مساومة وموقفها ثابت من عدم المشاركة". من جهته، قال عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية محمود خلفه لـ"الأيام" إن الجبهة ما زالت تدرس قرار المشاركة في اجتماع المجلس المركزي القادم، وستعلن موقفها النهائي خلال الأيام القليلة المقبلة. كما لم يعلن حزب الشعب الفلسطيني قراراً محدداً حتى الآن، بالمشاركة في جلسات المركزي من عدمها.

ونقلت الأخبار، بيروت، 2022/1/31، عن رجب المدهون، من غزة: أفادت مصادر «فتحاوية»، «الأخبار»، بأن قيادة السلطة تتخوف من عدم مشاركة «الجبهة الديمقراطية» و«المبادرة الوطنية» في اجتماعات «المركزي»، ما سيعني مقاطعة جماعية للمجلس، وهو ما سيؤثر على «شرعية» الحركة في قيادة «منظمة التحرير»، كما سيزيد الضغوط عليها لإحداث إصلاحات وتغييرات حقيقية في المنظمة، التي توشك إعادة بنائها أن تصبح المطلب الرئيسي لجميع الفصائل، وليس «حماس» و«الجهاد» و«الشعبية» فقط. وأضافت المصادر إن الأيام المقبلة ستكون حاسمة، في ضوء موقف «الديموقراطية» و«الوطنية» و«حزب الشعب الفلسطيني»، لافتةً إلى أن اعتذار هذه الفصائل سيدفع «فتح» إلى تأجيل عقد «المركزي»، إلى وقت لاحق. وفي الإطار نفسه، علمت «الأخبار»، من مصادر فلسطينية، أن أجهزة أمن السلطة تمارس ضغوطاً على قيادات في «حزب الشعب»، لدفعها إلى المشاركة في اجتماع «المركزي».

٢. عباس طلب من غانتس الإفراج عن أسرى قدامى "تعزيزاً للسلطة".. والأخيرة تنفي

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/31، من رام الله، عن كفاح زبون: أكد مسؤولون ومصادر متطابقة أن رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، طلب من وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، الإفراج عن نحو 25 أسيراً فلسطينياً من الأسرى المعتقلين منذ قبل «اتفاق أوسلو»، وهي

دفعة كان يُفترض أن تفرج إسرائيل عنها عام 2014 ضمن اتفاق شمل آنذاك 107 معتقلين، أطلق سراح 78 منهم. وقال موقع «واينت» التابع لصحيفة «يديعوت أحرنوت»، أن عباس مرر طلباً سرياً إلى غانتس، أثناء لقائهما، قبل نحو الشهر، في منزل الأخير في روش هعين، وسط إسرائيل، أراد منه الإفراج عن أسرى أمنيين، معظمهم من «حركة فتح»، مضى على اعتقالهم أكثر من 30 عاماً. وقال مصدران مطلعان على المباحثات التي جرت إن أبو مازن قدم طلباً «يشتمل على حساسية عالية»، وهو الإفراج عن أسرى قدماء في سياقبادرة إسرائيلية لتعزيز السلطة الفلسطينية. وذكر المصدران الفلسطينيان أن أبو مازن طلب الإفراج عن 25 أسيراً من صفوف «حركة فتح»، معتقلين منذ ما قبل توقيع «اتفاقات أوسلو»، بداية التسعينات، إضافة إلى عدد من الأسرى المرضى، لكن غانتس لم يقدم أي رد، سواء بالسلب أو الإيجاب، وأبلغه أنه «ستتم مراجعة الأمر». وأبقت إسرائيل على الطلب سرياً، فيما نشرت تفاصيل أخرى حول محادثات أمنية ومدنية أجريت بين عباس وغانتس. وفيما رفض مكتب غانتس التعقيب على التقرير، أكد الوزير حسين الشيخ، أن موضوع الأسرى وإطلاق سراحهم، على رأس اهتمام القيادة الفلسطينية.. وقالت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط» إن عباس طرح فعلاً هذا الأمر أكثر من مرة خلال السنوات الماضية، على الوسطاء والإدارات الأميركية، مضيفة أن «إطلاق سراح هذه الدفعة من الأسرى هو التزام على إسرائيل واتفاق إسرائيلي أميركي فلسطيني سابق، وكان له ثمن آنذاك، وكان يجب أن يتم في عام 2014، قبل أن تتراجع الحكومة الإسرائيلية وتلغي الاتفاق وتطالب بمطالب أخرى مقابل ذلك».

والآن أعاد عباس تفعيل هذا الخيار والمطالبة به من جديد. وقالت صحيفة «يديعوت أحرنوت» إنه أكد لغانتس أهمية تعزيز مكانة فتح لدى الجمهور الفلسطيني من خلال هذه البادرة. وبحسب الصحيفة، فإن شخصيات بارزة في وزارة الدفاع لا تعارض إطلاق سراح أسرى فتح القدامى، كبادرة من شأنها تقوية السلطة الفلسطينية مقابل نفوذ حركة «حماس».

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/30، من رام الله: شدد الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة أن قضية الأسرى لها أولوية قصوى عند رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الذي يطالب بالإفراج عنهم في كل لقاءاته، سواء كانت مع الإسرائيليين أو مع الجانب الأميركي، أو مع أي جهة دولية. وأوضح أبو ردينة في تصريح لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، يوم الأحد، أن ما يتم تداوله في وسائل الإعلام الإسرائيلية حول مطلب سري للرئيس من وزير جيش الاحتلال بيني غانتس بإطلاق سراح الدفعة الرابعة من أسرى ما قبل أوسلو هو مطلب دائم على أجندة عباس، والمطالبة بإطلاق سراح الأسرى مستمر على مدار الساعة.. وأشار أبو ردينة إلى أن

هناك جهات تحاول ان تعبتث أو أن تسيء للقضية الفلسطينية، لكن المجلس المركزي القادم سيؤكد رسالة سيادته الدائمة بأنه لن يكون هناك أمن ولا استقرار دون القدس وتحرير الأسرى.

٣. أبو ردينة: تصريحات بينيت لا قيمة لها ولن تزيدنا إلا إصراراً وعزيمة لإقامة دولتنا المستقلة

وصف الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة تصريحات رئيس حكومة الاحتلال الأخيرة برفضه إقامة الدولة الفلسطينية بأن لا قيمة لها ولن تزيدنا إلا إصراراً وعزيمة من أجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وشدد على ضرورة أن تعلم الحكومة الإسرائيلية أن مفتاح السلام والامن في يد شعبنا، ولن ينفعمهم لا الحماية الأميركية ولا التطبيع، ولن ينفعمهم سوى الاتفاق مع شعبنا، والحصول على رضاه، لأنه لن يتراجع عن حقوقه، وسيبقى صامداً على أرضه. وفيما يتصل بالعلاقة الفلسطينية الأميركية، قال أبو ردينة إن هذه الاتصالات مستمرة، وتسير ببطء شديد، لكنها لم تصل الى نتائج بعد حول القضايا الأساسية، وعلى رأسها تنفيذ وعود الرئيس جو بايدن سواء فيما يتعلق بالقدس، أو القنصلية، أو وقف الاستيطان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/30

٤. أبو يوسف: "المركزي" سيراجع قراراته السابقة وكل الاحتمالات مفتوحة بشأن الاتفاقات

حسن جبر: قال واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إن المجلس المركزي سيناقش خلال جلسته المقبلة في السادس من شهر شباط القادم قراراته السابقة والوضع السياسي. وأكد أبو يوسف في حديث لـ "الأيام" أن كل الاحتمالات ستكون مفتوحة خلال النقاش السياسي الذي سيدور في جلسات المجلس المركزي بما في ذلك اتخاذ موقف من الاتفاقيات السابقة. وقال أبو يوسف إن المجلس سينعقد في مدينة رام الله على مدار يومين بعد أن تم توجيه الدعوة إلى كافة أعضاء المجلس المركزي وعددهم 141 عضواً من فصائل منظمة التحرير المتواجدين في الوطن والشتات. وأكد أن الدعوة لم توجه إلى حركتي الجهاد الإسلامي وحماس لأنهما غير أعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2022/1/30

٥. مصطفى البرغوثي: "إسرائيل" ألقت "أوسلو" في سلة المهملات وعلى السلطة وقف اللقاءات

رام الله: طالب الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، السلطة الفلسطينية بوقف اللقاءات مع قيادات الاحتلال. وقال البرغوثي، في تصريحات، وصلت "قدس

برس"، الأحد، إن "حكام إسرائيل ألقوا اتفاق أوسلو في سلة المهملات، ومن غير المقبول استمرار الجانب الفلسطيني في الالتزام به من جانب واحد". وأضاف "آن الأوان لإدراك فشل اتفاق أوسلو ونهج المفاوضات، والمراهنة على حل وسط مع الاحتلال الإسرائيلي، وتطبيق قرارات المجلس المركزي الفلسطيني، بالتخلُّل من الاتفاقيات الظالمة". ودعا إلى "تبني نهج الكفاح والنضال لمقاومة إجراءات الاحتلال، وإعادة توحيد الصف الوطني حوله، والالتزام بالشراكة الديمقراطية، وبناء قيادة وطنية موحدة لمواجهة الاستيطان والاحتلال".

قدس برس، 2022/1/30

٦. مسؤول فلسطيني: نعمل على ثلاثة مسارات للخروج من الأزمة المالية

رام الله- شينخوا: كشف مسؤول حكومي فلسطيني النقاب أمس، عن أن الحكومة الفلسطينية تعمل على 3 مسارات للخروج من الأزمة المالية الحادة التي تعاني منها منذ بداية العام الماضي. وقال مستشار رئيس الوزراء الفلسطيني لشؤون التخطيط وتنسيق المساعدات أسطفان سلامة لوكالة أنباء "شينخوا" إن المسار الأول يتعلق بالطلب من الدول المانحة الإيفاء بالتزاماتها تجاه الموازنة الفلسطينية، أما المسار الثاني سيتم عبر إجراء إصلاحات إدارية ومالية في الحكومة وتحصيل الديون على البلديات وغيرها. وأشار سلامة إلى أن المسار الثالث سيركز على تحصيل الأموال الفلسطينية التي تحتجزها إسرائيل من الضرائب، إضافة إلى الرسوم الجمركية المفروضة على المعابر بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ولا تحولها إسرائيل للسلطة الفلسطينية، وهي حق للشعب الفلسطيني وفقاً لاتفاق أوسلو للسلام الذي وقعته منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل.

الأيام، رام الله، 2022/1/30

٧. "أشغال غزة" تتوقع بناء المدن المصرية في القطاع خلال عام

غزة - "الأيام": أعلن مسؤول وزارة الأشغال العامة والإسكان في غزة، ناجي سرحان أن المدن السكنية الثلاث التي تمول مصر إنشائها في قطاع غزة أخذت منحى التنفيذ منذ الأسبوع الماضي، حيث تمت ترسية عطاءات تنفيذها على تسع شركات من القطاع. وأشار سرحان إلى أن 22 عمارة سكنية ستقام شمال قطاع غزة، في حين سيتم بناء 22 عمارة أخرى في مدينة غزة، و26 عمارة سكنية في منطقة الزهراء. وأوضح أن الشركات ستوقع العقود خلال الأسبوع الجاري وخلال عام سيكون العمل انتهى ببناء 3500 وحدة سكنية.

وحول آلية اختيار العائلات المستفيدة من هذه الوحدات السكنية قال سرحان في تصريحات صحافية، [أول]أمس، إن طريقة اختيار العائلات للاستفادة من الشقق السكنية مشابهة للمشروع القطري "مدينة حمد السكنية" حيث سيكون البيع بمزاد الأقساط للتمكن من الاستفادة لبناء وحدات سكنية جديدة. ولفت الى أن المشروع يستهدف العائلات الفقيرة والأسر محدودة الدخل، والمواطنين الذين يعيشون في المناطق العشوائية، إضافة الى وضع سيناريوهات لتعويض العائلات التي فقدت منازلها.

وقال، "للأسف هناك عزوف من المانحين عن تقديم العون، وعندما قمنا بحصر احتياجنا الفعلي وجدنا أننا نحتاج إلى 300 مليون دولار لاستكمال أعمال الترميم وإعادة بناء البيوت المتهاكلة، والإشكالية هو عدم توفر الأموال".

الأيام، رام الله، 2022/1/30

٨. لجنة الانتخابات تتسلم تقارير هيئات الرقابة على المرحلة الأولى من الانتخابات المحلية

رام الله: قالت لجنة الانتخابات المركزية، إنها تسلمت التقارير النهائية من هيئات ومؤسسات حقوقية اعتمدت كهيئات رقابة خلال المرحلة الأولى من الانتخابات المحلية التي جرت في 2021/12/11. وأوضحت اللجنة في بيان صحفي، الأحد، أنها تلقت تقارير 11 هيئة رقابية، وأن ملاحظاتها وتوصياتها تركزت على يوم الاقتراع، وأكدت اللجنة أنها تدرس هذه التقارير للاستفادة من الملاحظات والتوصيات الواردة فيها لتطوير الإجراءات المتبعة في العمليات الانتخابية، ومنها المرحلة الثانية من الانتخابات المحلية.

وأضافت أنها تتطلع لاستلام تقارير من جميع هيئات الرقابة التي اعتمدت للرقابة على المرحلة الأولى وعددها 37 هيئة رقابة محلية، لدورها في تطوير عملها وإجراءاتها بما يضمن نزاهة وسلامة العملية الانتخابية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/30

٩. وزير داخلية السلطة يبحث تعزيز الحالة الأمنية في محافظة القدس

القدس: بحث وزير الداخلية اللواء زياد هب الريح، يوم الأحد، مع فعاليات محافظة القدس تعزيز الحالة الأمنية في المحافظة. من جانبه، أكد وزير الداخلية اهتمامه بضرورة التعاون للنهوض بمحافظة القدس، دعماً لضمود المدينة المقدسة التي تتعرض بشكل دائم لمحاولات تهويد ومحاربة

للمؤسسة الأمنية فيها، مشدداً على ضرورة دراسة إمكانية التطوير في البنية التحتية الأمنية بالمحافظة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/30

١٠. "الداخلية" في غزة: هروب أحد الموقوفين من مركز توقيف بغزة

أعلنت وزارة الداخلية في قطاع غزة، عن هروب أحد الموقوفين من مراكز التوقيف، صباح يوم السبت. وأفاد المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني، إياد البزم بهروب الموقوف عبد الكريم شعبان أبو عودة (35 عاماً) من مركز التوقيف، مؤكداً أن الأجهزة الأمنية تتخذ إجراءاتها لإعادة توقيفه.

وكالة الرأي الفلسطينية، 202/1/29

١١. أبو زهري: مقاطعة الفصائل الكبرى لاجتماع "المركزي" ترفع عنه أي شرعية

قال رئيس الدائرة السياسية في حركة "حماس" بالخارج د. سامي أبو زهري، إن مقاطعة ثلاثة من الفصائل الفلسطينية الكبرى لاجتماع المجلس المركزي المنوي عقده ترفع عنه أي شرعية. وأضاف أبو زهري أن المقاطعة تجعل الجهة المنتفذة في السلطة في مواجهة الشعب الفلسطيني. وأشار إلى وجود إجماع فلسطيني على رفض بعض الأسماء المنوي إضافتها للمجلس بسبب ارتباطها بالاحتلال.

موقع حركة حماس، 2022/1/30

١٢. الجزائر تواصل تحركات المصالحة وتستضيف وفدي الجهاد والشعبية

غزة- أشرف الهور: بالرغم من استمرار القيادة الجزائرية باستقبال وفود فلسطينية، لإجراء حوارات معها حول سبل إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الفلسطينية، إلا أن كل المؤشرات الحالية تشير إلى صعوبة تحقيق هذه الغاية، ما يعني عدم تحرك الجزائر باتجاه "المؤتمر الشامل" للمصالحة. وفعلياً بدأ وفد حركة الجهاد، بعقد لقاءات مع المسؤولين الجزائريين، الذين أوكلت لهم مهمة الحديث مع الفصائل الفلسطينية عن ملف المصالحة. وقالت حركة الجهاد الإسلامي في بيان مقتضب، أن وفدها سيطلع المسؤولين الجزائريين على آخر أوضاع القضية الفلسطينية وعلى رؤية الحركة بخصوص استعادة الوحدة الفلسطينية وبناء المرجعية الوطنية. وجاء وصول وفد حركة الجهاد

برئاسة رئيس الدائرة السياسية محمد الهندي، بعد وصول وفد آخر من تنظيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وأعلنت الجبهة الشعبية أن وفدها سيقدم خلال اللقاء رؤيتها الهادفة لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، المنطلقة مما تم الاتفاق عليه وطنياً من قبل الجميع، مع بعض الآليات التي ستساهم في تذليل العقبات للوصول إلى الاتفاق. وعلمت "القدس العربي" أن المسؤولين الجزائريين أكدوا لمن التقوهم أن عقد اللقاء الشامل الذي أعلن عنه في بداية الدعوة الرئيس عبد المجيد تبون، يتطلب التوصل إلى خطة كاملة وشاملة للمصالحة، تطرح في ذلك اللقاء لإقرارها وإقرار خطوات تنفيذها.

القدس العربي، لندن، 2022/1/30

١٣. جرار: انعقاد "المركزي" دون توافق يقضي على منظمة التحرير

أكدت القيادية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خالدة جرار، الأحد، في تصريح تلفزيوني، أن الحالة الفلسطينية تحتم بالضرورة إنهاء الانقسام لأنه يؤثر سلباً على الفلسطينيين ونظامهم. وأشارت إلى أن "الانتخابات هي أحد الأشكال الهامة التي تم الاتفاق عليها في كافة الحوارات وهي لم تتم، لأن علينا أن نعيد النظر في الاستراتيجية الخاصة بالتمثيل الفلسطيني". وجمدت تأكيدها على أن "المدخل لإعادة بناء التمثيل الوطني هو إعادة انتخاب مجلس وطني جديد أينما أمكن وبالتوافق في المناطق التي لم يتمكن الاتفاق عليها، مشددة على أن "أي محاولات أخرى هي محاولات ترقيعية". وأبدت جرار أسفها حول الدعوة لعقد مجلس مركزي دون أي توافق ودون تحديد الهدف والسبب من ذلك، مؤكدة أن "هذا يقضي على منظمة التحرير ولا يعيد بناءها". ودعت القيادات على الساحة الفلسطينية لأن "تكون بمستوى تضحيات هذا الشعب وأن تأخذ الأمور بأكثر جدية، فما يجري في القدس والنقب وكافة مناطق الضفة يزيد من حالة القضية الفلسطينية سوءاً".

فلسطين أون لاين، 2022/1/30

١٤. قيادي في "التيار الإصلاحي" في فتح: مقاطعة الشعبية "للمركزي" ستفقد الشرعية

غزة/ يحيى اليعقوبي: أكد عماد محسن القيادي في التيار الإصلاحي الديمقراطي في حركة فتح، أن مقاطعة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير، ستفقد شرعيته وتعرية وطنياً". وأثنى محسن في حديثه لـ "فلسطين أون لاين" على قرار "الشعبية"، مشدداً على أن مقاطعتها للاجتماع بحاجة لمزيد من الرفض الشعبي في مواجهة الرؤية "الإسرائيلية - الأمريكية" في

مسألة آليات توريث مقعد رئاسة السلطة في ظل تعطيل الانتخابات التشريعية والرئاسية والسعي لتدمير أسماء تدعمها (إسرائيل) من الباطن وتقف خلفها أمريكا.

فلسطين أون لاين، 2022/1/30

١٥. حماس تنفي تلقيها عرضاً إسرائيلياً عن "ضمانات الهدوء"

عيسى سعد الله: قال سهيل الهندي عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، إن الحديث عن نقل رسائل لحركته من الاحتلال عبر الوسطاء، مطالبة بضمانات لاستمرار الهدوء في غزة مقابل تسهيلات "غير دقيق على الإطلاق". وقال الهندي، في تصريح لـ"الأيام": "لا يمكن للحركة (حماس) أن تقبل باستمرار الاحتلال مقابل تسهيلات مزعومة"، مشدداً على أن "الصراع مع العدو متواصل ولا يمكن أن يتوقف إلا بإنهاء احتلاله للأرض الفلسطينية".

وأضاف الهندي: "إن الاحتلال لا يزال يراوغ ويماطل في كل الملفات العالقة، ولا نية لديه للتقدم في أي منها، مؤكداً أن حركته لن تقبل أي مبادرات أو مقايضات أو سلام اقتصادي ما دام الاحتلال قائماً". وقال: "لكن ما تسعى له هو التخفيف من معاناة المواطنين التي تفاقت مؤخراً بشكل كبير، وعلى كافة الصعد، والمطلوب من الاحتلال لتجنب اشتعال المنطقة الاستجابة لمطالب المقاومة ورفع الحصار وإلا فإن الأوضاع ستتفجر في كل لحظة".

الأيام، رام الله، 2022/1/31

١٦. حماس تستنكر استقبال الإمارات لرئيس الكيان الصهيوني

استنكرت حركة "حماس" استقبال دولة الإمارات العربية المتحدة لرئيس الكيان الصهيوني على أراضيها، مؤكدة رفضها لكل أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني وقادة كيانه المزعوم. وقالت الحركة في بيان صحفي، اليوم الأحد إن استقبال قادة العدو في عواصمنا العربية والإسلامية مكافأة للاحتلال، وتشجيع على جرائمه بحق شعبنا. ودعت الحركة إلى التراجع الكامل عن مسار التطبيع الذي لا يخدم إلا المصالح الصهيونية في المنطقة، ويتعارض مع المصالح الوطنية للدول والشعوب العربية والإسلامية.

موقع حركة حماس، 2022/1/30

١٧. الجهاد تدين استقبال الإمارات رئيس دولة الاحتلال

أدانت حركة الجهاد، استقبال دولة الإمارات العربية، رئيس دولة الاحتلال الإسرائيلي "يتسحاق هرتسوغ" على أراضيها. وأكدت الحركة، في بيان صحفي، أن استقبال ما وصفتهم برؤوس الارهاب والتطرف" هو تدنيس للأرض العربية، ومحاولة لفرض وجود الاحتلال الباطل وقبوله في المنطقة العربية، "ولكن هيات لكل المطبعين والمستبدين الذين يسرون في طريق معاكس لإرادة شعوب الأمة وتطلعاتها".

فلسطين أون لاين، 2022/1/30

١٨. استقالة رئيس وحدة المهمات الخاصة في الموساد إثر خلاف مع رئيس الجهاز

كشف تقرير إسرائيلي، مساء الأحد، عن استقالة رئيس وحدة "قيسارية"، قسم المهمات الخاصة في الموساد، إثر خلاف حاد في وجهات النظر مع الرئيس الجديد للجهاز، دافيد برنياع. وذكرت القناة 13 الإسرائيلية أن استقالة رئيس وحدة "قيسارية" جاءت في أعقاب اجتماع ثنائي متوتر عقده مع برنياع، اعتبر خلالها الأخير أن قائد وحدة المهمات الخاصة الذي يشار له بالحرف "ب" ومعاونيه "أصبحوا عبئاً على الجهاز". ووفقاً للتقرير، سعى برنياع إلى إجراء تغييرات شاملة في طريقة عمل الوحدة "بسبب الصعوبات في تشغيل العملاء الإسرائيليين حول العالم". من جانبه، امتنع قائد وحدة "قيسارية" عن تنفيذ التغييرات التي طالب بها رئيس الموساد "على النحو المطلوب"، الأمر الذي دفع برنياع إلى مطالبته بالاستقالة. وأوضح التقرير أنه في أعقاب استقالة "ب" استقال نائبه وعدد من عناصر الموساد (لم يحدده). في غضون ذلك، تولى المنصب مسؤول جديد في الموساد. ولفت التقرير إلى أن المهمة الأساسية للمسؤول الجديد عن وحدة "قيسارية"، هو إعادة تصميم وبناء الوحدة بالتناسب مع متطلبات العصر، في إشارة إلى الاعتماد على التكنولوجيا عوضاً عن العملاء الإسرائيليين في تحصيل المعلومات، والاعتماد على المرتزقة عوضاً عن العملاء الإسرائيليين في تنفيذ العمليات الميدانية.

يذكر أن "ب" هو رابع مسؤول رفيع المستوى يقال من جهاز الموساد منذ أن تولى برنياع منصبه قبل حوالي سبعة أشهر؛ إذ سبقه : رئيس قسم التكنولوجيا، ورئيس قسم "مكافحة الإرهاب"، ورئيس قسم "تسوميت" المسؤول عن تشغيل العملاء.

عرب 48، 2022/1/30

١٩. شاكيد: قد نخسر النقب لمصلحة "القومية الفلسطينية"

قالت وزيرة داخلية الاحتلال، ايليت شاكيد، اليوم الأحد: إنه بدون إقرار "قانون المواطنة" (قانون منع لم شمل العائلات الفلسطينية)، سنخسر النقب لمصلحة "القومية الفلسطينية". ووفقاً لموقع "حزيت ميديا، العبري، أضافت شاكيد، أن "المعطيات تتحدث عن نفسها، بدون قانون المواطنة سنخسر النقب، لمصلحة القومية الفلسطينية". وأوضحت أن هذا هو بالضبط القانون نفسه الذي تم تمريره في السنوات الـ 18 الماضية، بدعم واسع من الائتلاف. وبات القانون، الذي يُعرف بـ"قانون منع لم شمل العائلات الفلسطينية"، ملغى، بعد فشل الحكومة، برئاسة "نفتالي بينت"، في تجنيد الأغلبية المطلوبة لتمديده.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/30

٢٠. "لحظات رائعة" .. تعقيب رئيس الكيان الإسرائيلي أثناء عبور طائرته أجواء السعودية

نشرت مصادر إعلامية إسرائيلية مقطع فيديو يوثق ابتهاج الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ -يوم الأحد- أثناء عبور طائرته الأجواء السعودية، في طريقه لزيارته الأولى إلى الإمارات عقب تطبيع العلاقات بين الجانبين عام 2020 إثر وساطة الحكومة الأميركية. ويظهر الفيديو إخبار الطيار للرئيس هرتسوغ بالتحليق فوق الأجواء السعودية، وهو ما ردّ عليه بالقول "أنا منفعّل! تخيلنا هذه اللحظة في السابق". وتوجّه قائد الطائرة بالقول "نحن الآن فوق المملكة العربية السعودية مباشرة، بعد وقت قليل سنعبّر فوق العاصمة". وأظهرت اللقطات المصورة مكوث هرتسوغ في حجرة الطيار لمشاهدة العبور فوق السعودية، وقال: "رائع.. إنها حقاً لحظة مثيرة للغاية".

الجزيرة.نت، 2022/1/30

٢١. "إسرائيل" تسعى لتحويل العلاقات مع تركيا من "جامدة" إلى "فاترة"

قال مصدر إسرائيلي مطلع، على خلفية لقاء مرتقب بين الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، ونظيره التركي، رجب طيب إردوغان، إن إسرائيل تسعى حاليا إلى تحسين جزئي لعلاقتها مع تركيا، "وتحويلها من علاقات 'جامدة' إلى 'فاترة'"، حسبما نقلت عنه صحيفة "هآرتس" اليوم، الأحد. ونقلت الصحيفة عن مصدر إسرائيلي مطلع على الاتصالات بين إسرائيل وتركيا، في الأسابيع الأخيرة، قوله إن "إردوغان يظهر مؤشرات إيجابية جدا في محاربة الإرهاب وأدائه مقابل ناشطي حماس في تركيا. وهذا أمر بالغ الأهمية، لأنه هذا أحد المواضيع المركزية بالنسبة لنا التي تردعنا من تحسين العلاقات، وهو أنه يستضيف تنظيمًا إرهابيًا لديه".

عرب 48، 2022/1/30

٢٢. حيازة الاستخبارات الأميركية لـ"بيغاسوس" يدل على صراع للسيطرة عليه

كشف تقرير صحيفة "نيويورك تايمز"، أول من أمس، حول استخدام سلاح "بيغاسوس"، البرنامج الذي طورته شركة السايبر الهجومية الإسرائيلية NSO للتجسس من خلال اختراق الهواتف الذكية، عن صراع أميركي - إسرائيلي على السيطرة على هذا السلاح، حسبما أشار محلل الشؤون الاستخباراتية في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، رونين بيرغمان، يوم الأحد. ولفت بيرغمان، وهو أحد معدي التقرير في الصحيفة الأميركية، إلى أنه "بكل ما يتعلق بالحكومتين الأميركية والإسرائيلية، فإن الحديث هنا يدور عن صراع حول من يسيطر على هذا السلاح، بيغاسوس، وهو سلاح السايبر الأقوى والأفضل في العالم، وعن الجهة التي تستحوذ عليه، وليس أقل أهمية: من يملك الصلاحية بأن يقرر لمن يبيعه وللمن لا يبيعه".

عرب 48، 2022/1/30

٢٣. "الشاباك" يستغلّ تظاهرات النقب لإحباط لَمّ الشمل

أحمد دراوشة: حذر رئيس جهاز الأمن العام ("الشاباك")، رونين بار، من "الخطر الأمني والقومي المنعكس من الوضع الذي يتاح فيه لسكان عرب من الضفة الغربية وغزة لم الشمل مع أقربائهم داخل الخط الأخضر والحصول على مواطنة إسرائيلية".

وتأتي تصريحات بار، التي نقلتها صحيفة "يسرائيل هيوم"، يوم الأحد، عشية انتهاء حظر العمل بأمر منع لم شمل العائلات الفلسطينية، غداً، الإثنين، ومع تعثر سنّ قانون في الكنيست، يحدّد المنع.

وفق الصحيفة، توجه بار "بشكل استثنائي" إلى وزيرة الداخلية الإسرائيلية، آييلت شاكيد، وعرض عليها معطيات عن مشاركة "أبناء عائلات لمّ الشمل في تظاهرات النقب قبل أسبوعين". وزعم بار أن 40% من معتقلي احتجاجات النقب هم من أبناء عائلات لمّ الشمل. كما استعرض بار تحليلاً يدّعي بأنّ أبناء وأحفاد عائلات لمّ الشمل "مرتبطون أقلّ بالسردية الإسرائيلية، وأكثر ارتباطاً بالسردية الفلسطينية. هذه الخلفية، مع إدماجها بالظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة، تؤدّي إلى مشاركة أكبر في المواجهات".

عرب 48، 2022/1/30

٢٤. غادي إيزنكوت: انسحاب واشنطن من "النووي الإيراني" خطأ استراتيجي

تل أبيب - لندن: انتقد قائد الجيش الإسرائيلي السابق، غادي إيزنكوت، قرار الولايات المتحدة عام 2018 بالانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني، واصفاً إياه بأنه «خطأ استراتيجي»، وفقاً لصحيفة «ذا تايمز أوف إسرائيل». وقال إيزنكوت: «بالنسبة لنا، كان الأمر مفاجئاً تماماً. وفي رأيي، كان ذلك أيضاً خطأً استراتيجياً». وأضاف أن الانسحاب الأميركي من الاتفاق أزال «بعض القيود» عن كاهل إيران، ومنحها «الشرعية» لدفع برنامجها النووي إلى الأمام في انتهاك للاتفاق.

وقال القائد العسكري الإسرائيلي السابق: «ظل كبار المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين على غير علم بالأمر قبل قرار الرئيس الأميركي آنذاك دونالد ترمب بالانسحاب من اتفاقية 2015» والتي قلصت البرنامج النووي الإيراني مقابل تخفيف العقوبات. وكان إيزنكوت رئيس أركان الجيش الإسرائيلي وقت توقيع الاتفاق بين إيران والمجتمع الدولي.

وتكر إيزنكوت لصحيفة «معاريف» الإسرائيلية أنه لم يتعامل مع مسألة الانسحاب من الاتفاق النووي سوى يوسي كوهين ورون ديرمر وبنيامين نتنياهو، مضيفاً «لم يتحدث أحد مع المؤسسة الأمنية»، في إشارة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق واثنين من أقرب المقربين إليه.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/30

٢٥. تقرير: "إسرائيل" تواصل الانزلاق في مؤشر الفساد العالمي

صنفت منظمة الشفافية الدولية، الكيان الإسرائيلي في المرتبة 36 من أصل 180 دولة في مؤشر مدركات الفساد لعام 2021، وفقاً لتقرير نشرته صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية، الأربعاء 26 يناير 2022. وبحسب المنظمة -وهي منظمة عالمية لمكافحة الفساد- فإن الكيان حصل على 59 درجة، وهي المرة الأولى التي تحصل فيها على درجة أقل من 60 في المؤشر الحالي، الأمر الذي وضعها فوق درجة "الخط الأحمر" البالغة 50، حيث تصنف أي دولة بأنها فاسدة إذا ما حصلت على درجة أقل من هذا المعدل (كلما ارتفعت الدرجة قلت درجة الفساد في الدولة). تجدر الإشارة إلى أن مؤشر الفساد الصادر عن المنظمة يستند إلى جهود اثني عشر معهداً بحثياً مستقلاً من ذوي الخبرة في الحكومة والمجتمع المدني والاقتصاد وإدارة الأعمال..

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/30

٢٦. استطلاع: فقط 4% من الإسرائيليين يريدون بنيت رئيساً للحكومة مقابل 31% ينشدون عودة

نتنياهو

تل أبيب: دل استطلاع رأي جديد نشر الأحد، على أن شعبيته المحدودة أصلاً، تراجعت إلى حضيض جديد، وقال 4 في المائة فقط من المستطلعين إنه يصلح رئيساً للحكومة. وفي المقابل، ورغم أن رئيس الوزراء السابق، رئيس المعارضة الحالي، بنيامين نتنياهو، يقف في قفص الاتهام للمحاكمة بثلاث تهمة فساد خطيرة ويواجه تحقيقاً جديداً حول صفقة غواصات يصفها كبار الجنرالات في الجيش والمخابرات، بأنها «أكبر وأخطر قضية فساد في التاريخ الإسرائيلي»، ما زال يحظى بشعبية واسعة ويعتبر «أفضل المرشحين» لرئاسة الحكومة. وقد أجرى الاستطلاع الجديد معهد «the Point 2» للأبحاث ونشرته «القناة 12» للتلفزيون الإسرائيلي، وجاء فيه أن نحو 31% من الناخبين يرغبون في رؤية بنيامين نتنياهو رئيساً للوزراء المقبل، وقال 73 في المائة من مصوتي أحزاب اليمين إنهم يفضلون نتنياهو. وحل في المرتبة الثانية بعد نتنياهو، مرشح آخر من حزب الليكود، هو رجل الأعمال وعضو الكنيست، نير بركات، الذي حصل على 5 في المائة من أصوات الناخبين بشكل عام و12 في المائة من أصوات اليمين. وأما بنيت فحصل على 4% فقط من الجمهور العام و7 في المائة من جمهور مؤيدي الحكومة الحالية. وحصل بقية المرشحين من الزعماء السياسيين على نسبة تقل عن 4 في المائة.

وسئل المستطلعون عن رأيهم في أداء الحكومة الحالية بقيادة بنيت لمكافحة فيروس «كورونا»، فقال 48 في المائة إنهم غير راضين عن هذا الأداء. وقال 21 في المائة فقط إنهم راضون. وسئل الجمهور عن رأيه في مسألة خلافة نتتياهو في حال استقالته من قيادة الليكود، فحصل نير بركات على نسبة 38%، يليه جلعاد أردان، سفير إسرائيل في الأمم المتحدة، على 11%، بينما حل زعماء الليكود الحاليون في مرتبة متأخرة: يولي إدلشتين بنسبة 7% فقط، وفي ذيل القائمة يسرائيل كاتس وميري ريغيف بنسبة 4% لكل منهما. الجدير ذكره أن نتتياهو كان يدير مفاوضات مع المستشار القضائي للحكومة حول صفقة إقرار بالذنب، تقضي بأن يعتزل السياسة مقابل تخفيف الحكم عنه. لكنه تراجع بضغوط من رفاقه في الحزب، الذين جمعوا ملايين الشيكلات تبرعاً لتمويل محاكمته. وقال نتتياهو عبر حسابه في موقع «تويتر»: «أيها المواطنون الإسرائيليون الأعزاء، لقد أثبتتم في الأيام الأخيرة مرة أخرى أنني لا أسير بمفردي، وأن الملايين منكم يسرون معي، وسأستمر في قيادة الليكود، والمعسكر الوطني لقيادة دولة إسرائيل».

وقدم نتتياهو شكره لمؤيديه الذين نظموا حملة دعم ومساندة له، وجمعوا المال من أجل محاكمته، قائلاً: «لقد حركت مشاعري كثيراً هذه الحملة، وأفرحت قلبي وقلوب أفراد أسرتي، ومنحتني المزيد من القوة، لمواصلة القيادة والقتال من أجل الحقيقة والعدالة».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/31

٢٧. القدس: 832 مستوطنًا اقتحموا الأقصى الماضي

القدس المحتلة: أفادت شبكة "القسطل" الإخبارية بأن 832 مستوطنًا متطرفًا اقتحموا المسجد الأقصى، خلال الأسبوع الماضي.

وأوضحت الشبكة في تقريرها الأسبوعي، أن الاقتحامات هذه بدأت من الأحد حتى الخميس الماضي، من باب المغاربة وحتى باب السلسلة. وأشارت إلى أن هذه الاقتحامات كانت مجموعاتٍ متتالية، وسط حمايةٍ مُشددة من شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة المدججة بالسلاح.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/30

٢٨. مطالبة فلسطينية بنقل الأسير أبو حميد المههد بالموت إلى مستشفى مدني

رام الله: اتهمت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية إسرائيل بالعمل على قتل الأسير الفلسطيني المريض ناصر أبو حميد (49 عاماً) بعد رفضها الإفراج عنه إلى مستشفى مدني ونقله من مستشفى «برزلاي» إلى عيادة «سجن الرملة»، رغم خطورة وضعه الصحي. وقالت الهيئة: «يجب نقل الأسير المريض، ناصر أبو حميد إلى مستشفى مدني يوفر له العلاجات الطبية اللازمة»، محذرة من مخاطر وجوده حالياً في عيادة «سجن الرملة»، بسبب افتقارها للتجهيزات الطبية التي تتطلبها متابعة حالته الصحية.

وأكد الناطق باسم نادي الأسير الفلسطيني أمجد النجار أن عام 2022 هو عام فضح جرائم الاحتلال بحق الحركة الأسيرة، وأن المطلوب الآن أن تركز مؤسسات الأسرى الرسمية والشعبية والداخل الفلسطيني على ثلاثة ملفات رئيسية، وهي سياسة العزل الانفرادي والإهمال الطبي والمحاكم الإدارية. واتهم النجار إسرائيل برفض تقديم العلاج اللازم وإجراء العمليات الجراحية الضرورية للأسرى المرضى ما يسهم في إحداث التراجع المستمر لصحة الأسير المريض، فضلاً عن سوء التغذية المتعمدة لتتدهور صحة الأسير المريض بسرعة أكبر ولتصل في كثير من الحالات إلى درجة الخطورة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/30

٢٩. "الرئاسية لشؤون الكنائس" تدعو للحفاظ على السلم الأهلي

رام الله - "الأيام": دعت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس، إلى عدم الانجرار خلف الجهات المشبوهة التي تحاول أن تضرب السلم الأهلي الفلسطيني، ولاستقاء الأخبار كافة من مصدرها الرسمي وليس من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وعدم تداول أي أخبار من شأنها أن توجب الأوضاع. وأكدت اللجنة في بيانها، أمس، ضرورة التكاثر بين كافة أبناء الشعب الفلسطيني، "وعدم حرف البوصلة عن الدفاع عن أراضينا عامة، وخاصة مقدساتنا الإسلامية والمسيحية في القدس، أمام هجمات المستوطنين".

الأيام، رام الله، 2022/1/31

٣٠. سحب تصاريح تجار غزة ورفض تجديدها يدحض مزاعم الاحتلال بتقديم تسهيلات

غزة - عيسى سعد الله: اشتكى مئات المواطنين ممن حصلوا على تصاريح تجارة خلال الشهر الأخيرة من رفض سلطات الاحتلال تجديدها بعد انتهاء صلاحيتها خلال الأسابيع الأخيرة، كما

اشتكى آخرون من سحب جنود الاحتلال وتمزيقهم تصاريح سارية المفعول عند محاولتهم عبور معبر بيت حانون باتجاه الداخل والضفة.
وتدحض هذه الشكاوى والممارسات مزاعم الاحتلال بتقديمه تسهيلات لسكان القطاع وزيادة أعداد التصاريح الممنوحة للمواطنين لدواعي اقتصادية وتجارية.

الأيام، رام الله، 2022/1/30

٣١. الاحتلال يشن حملة مدامات واعتقالات في الضفة والقدس

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد، حملة مدامات واعتقالات طالت مناطق عدة من مدن الضفة الغربية والقدس المحتلتين. ففي القدس المحتلة، أفادت مصادر مقدسية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت سبعة مواطنين من بلدة العيسوية، بينهم شقيقان، بعد أن داهمت منازل ذويهم في العيسوية، وفتشتها. وأضافت المصادر ذاتها، أن قوات الاحتلال اعتقلت ستة مواطنين من بلدة الطور، عقب مدمامة منازلهم، وتفتيشها. وفي سياق متصل، ذكرت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة حزما شمال شرق القدس، واعتقلت كلاً من: محمد الخطيب، ونديم الخطيب، وعودة الخطيب، بعد أن داهمت منازلهم، وفتشتها. ومن الجدير ذكره أن قوات الاحتلال تقوم بحملات دهم وتفتيش يومي لمناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلتين ينتج عنها تخريب ممتلكات وسرقة أموال، واعتقال العشرات ما يرفع عدد الأسرى لا سيما الإداريين منهم داخل سجون الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2022/1/30

٣٢. تأسيس لجنة لمتابعة قضية القبور الجماعية في الطنطورة

الناصرة- "القدس العربي": على أثر عرض فيلم "طنطورة" الذي سلط الضوء مجدداً على المجزرة الرهيبة، التي اقترفها عناصر لواء ألكسندروني في القرية المهجرة الطنطورة خلال النكبة، وارتقى فيها أكثر من 200 شهيد وشهيدة، وفي أعقاب المعلومات الجديدة حول القبور الجماعية، اجتمع ذوو الشهداء والناجين الذين لجأوا لقرية الفريديس، صباح السبت، وبحثوا بحضور ناشطين، مسألة الإعلان عن القبور الجماعية، مكانا مقدساً، بعد فحصها وتحديد وفق شهادات الناجين وعلى يد خبراء ومختصين. وأفضى الاجتماع إلى تأسيس لجنة شعبية لذوي شهداء المجزرة، لمتابعة قضية القبور الجماعية والبدء بخطوات فعلية، لتحقيق مطلب ذوي الشهداء، وهو إلزام المؤسسة الإسرائيلية بالاعتراف بالجريمة ومنح ذوي الشهداء حق معرفة مكان دفن الضحايا، ووقف انتهاك قدسية المقبرة التاريخية للطنطورة والقبور الجماعية، من قبل مستوطنتي دور ونحشوليم، وحماية القبور وصيانتها

وفق الشريعة الإسلامية. وتقرر في نهاية الاجتماع وضع برنامج عمل للجنة الشعبية وتخطيط الخطوات اللازمة لتحقيق المطب، بالتعاون مع المؤسسات الحقوقية والأهلية والدينية، المختصين، الخبراء والباحثين والمؤرخين.

القدس العربي، لندن، 2022/1/30

٣٣. فلسطينيون يتظاهرون أمام مكتب بينيت تضامناً مع النقب

رام الله: دعت «لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل» إلى أوسع مشاركة في مظاهرة يفترض أن تجرى اليوم قبالة مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينيت في القدس، احتجاجاً على «الهجمة السلطوية لاقتلاع أهالي النقب من أراضيهم وبيوتهم وقراهم» و«ضد حملة الاعتقالات والملاحقات التي يتعرض لها شباب وشابات النقب». وقالت «لجنة المتابعة» إن هذه المظاهرة تأتي «ضمن سلسلة خطوات كفاحية، أقرتها لجنة المتابعة في اجتماعها الطارئ الذي عقده يوم السبت الماضي في النقب، بالتنسيق مع لجنة التوجيه العليا، واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية». وتأتي المظاهرة بعد يومين من تصريحات بينيت، التي قال فيها إن حكومته ماضية في مشروع «التشجير» مهاجماً السكان البدو في النقب باعتبارهم تهديداً حقيقياً لإسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/30

٣٤. المدينة المنورة: 12 طالباً فلسطينياً ضمن "الموهوبون العرب" في السعودية

المدينة المنورة: حصل 12 طالباً فلسطينياً، على أعلى الدرجات، في مبادرة "الموهوبون العرب 2021"، والتي أقيمت في السعودية. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي، عقد في المدينة المنورة (غربي المملكة)، يوم السبت، لإعلان نتائج النسخة الأولى من مبادرة "الموهوبون العرب"، والتي تهدف إلى "نشر ثقافة الموهبة ودعم رعاية الموهوبين في العالم العربي". وكشف الأمين العام لمؤسسة "موهبة"، سعود المتحمي، أن 230 موهبة عربية حصلوا على أعلى الدرجات في المبادرة، يمثلون 12 دولة عربية، موزعين على فئات ثلاث للطلبة الموهوبين، هي: "موهبة استثنائية"، و"موهوب"، و"موهبة الواعدة".

قدس برس، 2022/1/29

٣٥. الكشف عن تفاصيل جديدة حول اتفاق النوايا بين الأردن والاحتلال

القدس المحتلة: كشفت إذاعة جيش الاحتلال، يوم الأحد، عن تفاصيل جديدة حول اتفاق "إعلان النوايا"، الذي أبرمته "إسرائيل" مع الأردن والإمارات، بشأن إنتاج مشروع الطاقة المتجددة على الأراضي الأردنية. وأكدت إذاعة الجيش، في تقرير، أن الاتفاق المبرم في تشرين الأول/نوفمبر الماضي، والمعروف باسم "الكهرباء مقابل المياه"، بات في طور التطبيق. وأشارت إلى أن فرق العمل للدول الثلاث، عقدت أول اجتماع لها الأسبوع الفائت، وحددت فيه منتصف العام الجاري كي يقدم كلٌّ منها خطة مفصلة بشأن هذا المشروع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/30

٣٦. غضب شعبي في الأردن من مطالبة وزير بزيادة التبادل التجاري مع "إسرائيل"

عمان - حبيب أبو محفوظ: أثارت تصريحات وزير الزراعة الأردني خالد حنيفات، حول ضرورة الاستفادة مع علاقة بلاده مع الجانب الإسرائيلي، في رفع نسب التصدير والاستيراد الزراعي، غضب واستهجان أوساط شعبية ونقابية و برلمانية. ورفض تجمع "اتحرّك" لمجابهة التطبيع مع الاحتلال، كلام الوزير، الذي أدلى به في مؤتمر صحفي الأسبوع الماضي، متحدثاً عن "أهمية استغلال العلاقات بين البلدين بما يحقق صالح القطاع الزراعي". بدوره، أوضح الخبير الزراعي فريد محاسنة أن "التطبيع الزراعي مع الاحتلال، يخدم مصالحه"، محذراً من "التداعيات السلبية دولياً على الأردن، جراء التطبيع مع المستوطنات". وأوضح محاسنة لـ"قدس برس" أن هناك "سياسة تقوم على إغراق السوق الأردنية بالمنتجات الإسرائيلية، التي ينتج المزارع الأردني مثلها، كالبطاطا والجزر والبصل"، مشيراً إلى أن "هذه السياسة ستراكم مديونية القطاع الزراعي".

وكشفت صحيفة "يسرائيل هوم" العبرية، الأسبوع الماضي، عن اتفاق وقعته وزارة الزراعة الأردنية ونظيرتها الإسرائيلية، يقضي بتوريد منتجات زراعية أردنية إلى الكيان الإسرائيلي، خلال عام الراحة اليهودية السبتية (شميتا)، الذي يحجم فيه اليهود المتدينون عن الحرث والزراعة.

قدس برس، 2022/1/29

٣٧. الكشف عن أكثر من 15 شبكة تجسس إسرائيلية في لبنان

فكّك فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي أكثر من 15 شبكة تجسس إسرائيلية، كل منها منفصلة عن الأخرى، تنشط على مختلف الأراضي اللبنانية، وصولاً إلى سوريا، في واحدةٍ من أكبر العمليات الأمنية التي نُفذت منذ عام 2009 الذي سجّل فيه تهاوي شبكات الموساد الإسرائيلي واحدة تلو

الأخرى. العملية الأمنية بدأها فرع المعلومات منذ أربعة أسابيع، بعد التنسيق مع النيابة العامة التمييزية وقيادة قوى الأمن الداخلي. ورغم العدد الكبير المشتبه فيهم بالتعامل مع العدو الإسرائيلي، إلا أنّ ضباط الفرع يتكتمون، محاولين قدر الإمكان إحاطة العملية بسرية غير مسبوقة عبر الإجابة عن أسئلة المراجعين بشأن أسباب التوقيفات بأنها حصلت على خلفية ملفات تزوير ومخدرات وأظهرت معطيات ذات طابع أمني «حساس للغاية» أن أجهزة استخبارات العدو نجحت، خلال العامين الماضيين، في لبنان وسوريا وربما في أماكن أخرى، في تنفيذ مجموعة من العمليات الأمنية اللافتة في نوعية الأهداف وطريقة التنفيذ. ولم يتوقف العدو عن إرسال وحدات من النخبة للقيام بالعمل التنفيذي، إلا أنه لجأ في الوقت نفسه الى فرق أخضعت لتدريب دقيق قادرة على التكيف مع العمل في ساحات عربية، على طريقة عمل فرق «المستعربين» في فلسطين المحتلة، مع فارق أساسي يتعلق بطبيعة المهمة.

قبل خمسة أسابيع تقريباً، أبلغ ضابط متخصص قيادة الفرع عثوره على إشارة تشير إلى عمل ذي بعد أمني. المتابعة اللصيقة للمشتبه فيه، بينت وجود صلة واضحة له بالعدو الإسرائيلي. عندها، بدأ الفرع أكبر عملية أمنية في تاريخه ضد التجسس الإسرائيلي، وتمكّن خلال أربعة أسابيع من وضع يده على ملفات تتعلق بالعشرات من المشتبه في تورطهم بمدّ العدو، مباشرة أو بصورة غير مباشرة، وبعلم أو من دون علم مسبق، بمعطيات تتعلّق بأهدافه لا تنحصر فقط بجمع معطيات عن المقاومة ومراكزها، بل بعملية مسح شاملة تشمل أيضاً قوى المقاومة الفلسطينية الموجودة في لبنان، ولا سيما حركة حماس. وقد أظهر التوسع في التحقيقات مفاجآت كثيرة، منها:

أولاً: اكتشف فرع المعلومات وجود اختراق للعدو داخل الفرع نفسه، وفي موقع شديد القرب من قيادته. وتبيّن من التحقيق مع المشتبه فيه أن هدف الاختراق جمع معطيات مما يسمعه بحكم موقعه، وتحديد هويات ضباط في الفرع والأدوار التي يقومون بها.

ثانياً، تبيّن وجود خرق في حزب الله تمثل في تجنيد أحد عناصر «التعبئة في الحزب» (وهو من بلدة جنوبية) شارك في مهام في سوريا. وقد أوقف جهاز أمن المقاومة المشتبه فيه، وتبيّن بالتحقيق معه أنه جُنّد بواسطة منظمة ادّعت أنها تعمل لمصلحة الأمم المتحدة، وتقوم بأعمال إحصاء ودراسات واستطلاع رأي.

ثالثاً، اكتشف مشتبه فيه سوري موجود في دمشق، نسّق جهاز أمن المقاومة مع الأجهزة الأمنية السورية لتوقيفه. وقد أقرّ بأنه كان يعمل على رصد مقارّ مدنية وعسكرية وتجارية، ويوفّر خرائط طرقات ومبان في العاصمة السورية، من دون أن يعرف الهدف من وراء جمع هذه المعلومات.

رابعاً، تبين أن العدو تمكّن من اختراق عدد من العاملين في منظمات وجمعيات غير حكومية وتجنيدهم لجمع معطيات عن الوضعين السياسي والاجتماعي، ومعلومات عن عقارات ومنازل في الضاحية الجنوبية وفي الجنوب، إضافة إلى معلومات تقليدية عن مراكز لحزب الله وبعض مراكز الجيش، ومعلومات عن أفراد في حزب الله والاستفسار عن علاقات لأشخاص مع أفراد ومسؤولين في الحزب.

خامساً، اكتشف وجود عمل مركّز على مجموعات حركة «حماس» في مخيمات لبنان، مع طلب المشغلين رصد قدوم أشخاص فلسطينيين من خارج المخيمات إليها، ورصد بعض الأمكنة التي يمكن أن تكون مخصصة للاستخدام العسكري. ويركّز التحقيق على صلة المشتبه فيهم (تم توقيف أحد المتصلين بـ«حماس») بانفجار مخيم البرج الشمالي في 11 كانون الأول الماضي.

سادساً، بين الموقوفين مهندسون اتصالات طُلب من أحدهم التخطيط لتأسيس مراكز اتصالات في بيروت. كما أن هناك شباناً يافعين لا خبرة لهم في أي مجال. وخلال عملية الرصد والتحقيق، نجح فرع المعلومات في كشف آلية التواصل بين المشتبه فيهم ومشغليهم وطريقة إيصال الأموال للمجنّدين.

عدد الذين خضعوا للتحقيق معهم على مدى الشهر الماضي تجاوز الـ 35 شخصاً، وقد أُوقف نحو 20 منهم لدى فرع المعلومات، فيما يوجد موقوف لدى جهاز أمن المقاومة، وموقوف آخر في سوريا. وأطلق سراح من تبين أنهم يقومون بأعمال مشابهة لم يثبت أن لها علاقة بالعدو.

الموقوفون توزّعوا على جنسيات لبنانية وفلسطينية وسورية، واللبنانيون منهم من كل الطوائف (سنّة وشيعة ودروز ومسيحيون)، وقد عملوا انطلاقاً من معظم المناطق اللبنانية، من بنت جبيل جنوباً إلى طرابلس شمالاً، مروراً بصيدا وبيروت وجبل لبنان وكسروان. وقد أظهرت التحقيقات أن 12 من الموقوفين على الأقل كانوا على علم بأنهم يعملون لمصلحة العدو الإسرائيلي، وأن البقية كانوا يعتقدون بأنهم يعملون لمصلحة مؤسسات دولية أو منظمات غير حكومية. كما تبين أن من بين الموقوفين من نجح في نسج علاقات وثيقة مع «بيئة المقاومة»، ما سهّل لهم التحرك في مناطق الجنوب والبقاع والضاحية، كما أن أحدهم عمل حتى توقيفه مع شخصية بيروتية بارزة.

الأخبار، بيروت، 2022/1/31

٣٨. "الأخبار": شبكة صيدا كانت تحضّر لعمل أمّني

آمال خليل: تضاربت المعلومات حول عدد أفراد شبكة التجسس التي ضابطها فرع المعلومات في صيدا وهوياتهم، لكن الثابت، وفق مصدر أمّني، أنهم كانوا يحضّرون لتنفيذ عمل أمّني في عاصمة

الجنوب. وبحسب المعلومات، نفذ الفرع في الثامن من كانون الثاني الجاري عمليات دهم في أكثر من منطقة في صيدا وضواحيها، من سيروب إلى شرحبيل. وأوقف عدداً من الأشخاص، من بينهم أ. حنينة الذي أوقف في منزله في صيدا القديمة، وم. عويد (فلسطيني) في شرحبيل، وم. عبد العزيز وشقيقه (فلسطينيان) مع شخص ثالث أوقفوا في سيروب. وترددت معلومات عن توقيف فتاة من ضمن الشبكة، علماً بأن عويد يدير مركز تدريب على التنمية البشرية وينظم دورات لتطوير المهارات في هذا المجال لجمعيات وبلديات. وفيما نقل الموقوفون إلى مقر فرع المعلومات في بيروت، عمل الأسبوع الماضي على سحب أشرطة كاميرات المراقبة المنتشرة على طول الطرق الرئيسية والفرعية بين دوار مكسر العبد على الأوتوستراد الشرقي عند مدخل صيدا الشمالي وصولاً إلى شرحبيل.

الأخبار، بيروت، 2022/1/31

٣٩. ولي عهد أبوظبي يستقبل الرئيس الإسرائيلي.. ابن زايد يتحدث عن رؤية مشتركة لمصادر التهديد

أبوظبي: استقبل الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي، إسحاق هرتسوغ رئيس إسرائيل الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الإمارات. وجرت للرئيس هرتسوغ، لدى وصوله "قصر الوطن" مراسم استقبال رسمية، واصطحبه الشيخ محمد بن زايد إلى منصة الشرف وعزف السلام الوطني، فيما أطلقت المدفعية 21 طلقة ترحيباً بزيارته واصطفت ثلة من حرس الشرف تحية له. ويرافق الرئيس إسحاق هرتسوغ وفد يضم عدداً من كبار المسؤولين في إسرائيل.

إلى ذلك، بحث الشيخ محمد بن زايد، والرئيس إسحاق هرتسوغ رئيس إسرائيل، جوانب التعاون في ضوء «اتفاق السلام الإبراهيمي» الذي وقعه البلدان خلال عام 2020، إضافة إلى عدد من الموضوعات والقضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك. واستعرض ولي عهد أبوظبي، ورئيس إسرائيل، الفرص المتوفرة لتنمية التعاون على جميع المستويات، خصوصاً في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والتنمية، إضافة إلى التكنولوجيا والصحة وغيرها، بما يحقق المصالح المتبادلة للبلدين وتطلعاتهما إلى آفاق أوسع من التعاون المثمر. كما تناول اللقاء عدداً من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، خصوصاً جهود تحقيق السلام والاستقرار والتنمية في منطقة الشرق الأوسط لما فيه الخير والازدهار لشعوبها.

وأعرب الشيخ محمد بن زايد، عن شكره للرئيس الإسرائيلي لموقفه وموقف بلاده تجاه الاعتداءات الإرهابية الأخيرة على منشآت مدنية في دولة الإمارات. وقال إنه «موقف يجسد رؤيتنا المشتركة تجاه مصادر التهديد للاستقرار والسلام الإقليميين... وفي مقدمتها الميليشيا والقوى الإرهابية...»

وضرورة التصدي لها وأهمية اتخاذ موقف دولي حازم ضدها». وأشار إلى أن توالي زيارات المسؤولين الإسرائيليين إلى دولة الإمارات يؤكد أن علاقات البلدين تسير إلى الأمام باستمرار، وأن هناك إرادة مشتركة وقوية لتعزيزها لمصلحة بلدينا وشعبينا. وقال إن «اتفاق إبراهيم للسلام بمثابة تحول تاريخي كبير... فقد جسد نهج السلام الذي تؤمن به الإمارات وفتح المجال لتعزيز شراكتنا التنموية، خصوصاً في مجالات التكنولوجيا والابتكار والصحة والطاقة وغيرها». وأعرب الشيخ محمد بن زايد، عن ثقته بأنه يمكن للبلدين أن يقدموا إلى المنطقة كلها نموذجاً عملياً لثمار السلام... وكيف يمكن توجيه الموارد والإمكانات والعقول لصنع مستقبل أفضل للجميع. وقال إن مشاركة بلدكم في معرض «إكسبو 2020 دبي» هي «إحدى ثمار هذا السلام... وستساعد على تعميق التعاون والشراكة، والتعرف على الفرص المتبادلة بين إسرائيل والإمارات». وأكد أن «منطقتنا هي من أكثر المناطق التي عانت من الحروب والصراعات... ومن خلال السلام يمكننا في الإمارات وإسرائيل والمنطقة كلها أن نوجه الموارد والطاقت إلى خدمة شعوبنا وتمهيد الطريق نحو غد أفضل لها».

كما أكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أن التوصل إلى تسوية دائمة لقضية فلسطين سيمثل دفعة قوية للسلام في المنطقة كلها، ويعزز التعاون في مواجهة التحديات المشتركة، ويقطع الطريق أمام المتطرفين ودعاة الصراع الأبدي، «داعياً الله تعالى أن يعم السلام منطقة الشرق الأوسط».

من جانبه، أعرب رئيس وزراء إسرائيل، عن سعادته بزيارته الأولى إلى دولة الإمارات ولقائه الشيخ محمد بن زايد، مشيداً بتطور مستوى التعاون بين البلدين والخطوات المتقدمة التي يتخذونها للبناء على الاتفاق الإبراهيمي الذي وقعاه. كما قدم شكره وتقديره لحفاوة الاستقبال الذي حظي به، وقال إن هذه الزيارة تعني الكثير بالنسبة له وشعب إسرائيل الذي يتطلع إلى مواصلة تعزيز التعايش السلمي واتفاقية السلام بين البلدين.

وأضاف أن زيارته إلى الدولة تعبير عن رؤية السلام التي يحملها إلى المنطقة بأسرها... «نحن دولتان ناجحتان فقد طورنا بلدينا فأصبحتا نموذجاً عالمياً للنجاح في العديد من المجالات، على رأسها كيفية قيادة دولة وتطويرها برؤية طموحة نحو المستقبل». وقال إن «إسرائيل حريصة على تنمية التعاون الثنائي مع دولة الإمارات في جميع المجالات، بما يخدم مصالحهما المتبادلة، ويسهم في تحقيق الاستقرار والتنمية لشعوب المنطقة جمعاء».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/30

٤٠. عدوان صاروخي إسرائيلي على دمشق

شنّ جيش العدو الإسرائيلي، فجر اليوم، عدواناً صاروخياً على دمشق، «تصدّت له وسائل الدفاعات للجيش العربي السوري»، كما أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، مشيرةً إلى عدم سقوط شهداء. وذكر مصدر عسكري سوري لـ«سانا»، أنه حوالي الساعة الثالثة من فجر اليوم، «نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويّاً برشقات من الصواريخ من اتجاه رياق شرق بيروت، مستهدفاً بعض النقاط في محيط دمشق، وقد تصدّت وسائل دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها». وأشار المصدر إلى أن العدوان أدّى إلى وقوع بعض الخسائر المادية.

الأخبار، بيروت، 2022/1/31

٤١. الحوثيون يجددون قصفهم للإمارات وتل أبيب تنفي وجود خطر على حياة هرتسوغ

جدد الحوثيون قصفهم للإمارات بالتزامن مع زيارة الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ الذي قال مكتبه إنه لا خطر على حياته، بعدما أعلنت وزارة الدفاع الإماراتية اعتراض صاروخ باليستي. وقد صرح المتحدث العسكري باسم الحوثيين في تغريدة على تويتر في وقت متأخر من مساء أمس الأحد بأنه سيعلن خلال ساعات تفاصيل ما وصفها بالعملية العسكرية الواسعة في العمق الإماراتي. من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع الإماراتية في بيان أن دفاعها الجوي اعترض ودمر صاروخاً باليستياً أطلقه الحوثيون تجاه الإمارات.

وفي ردود الفعل، أعربت الولايات المتحدة عن إدانتها للهجوم الحوثي، وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس عبر تويتر "بينما يزور الرئيس الإسرائيلي دولة الإمارات لمد الجسور وتعزيز الاستقرار في المنطقة، يستمر الحوثيون في شن الهجمات التي تهدد المدنيين".

وقال مكتب الرئيس الإسرائيلي عقب الإعلان عن الهجوم الحوثي إن هرتسوغ سيواصل زيارته للإمارات وفق المقرر، وإنه لا يعد في خطر. وذكر المكتب في بيان أنه "جرى إطلاع الرئيس على تفاصيل الواقعة. ولم يكن هناك خطر، ولا يوجد خطر على الرئيس والوفد المرافق له".

وسادت حالة من الجدل في الأوساط الإعلامية الإسرائيلية بشأن القصف الحوثي وتوقيته. وقال العضو في الكنيست الإسرائيلي تسفي هاوزر إن الحوثيين يحاولون تعطيل أول زيارة لرئيس إسرائيلي للإمارات والتأثير على العلاقات بين الجانبين.

الجزيرة.نت، 2022/1/31

٤٢ . ملك البحرين يحث أجهزته الأمنية على التعاون الاستخباراتي مع "إسرائيل"

المنامة: قال موقع "إنتلجنس أونلاين" الاستخباراتي الفرنسي، يوم السبت، إنه منذ توقيعها على اتفاقية التطبيع في 2020، تكثف البحرين تعاونها الأمني مع "إسرائيل"، وتعزز القدرات التكنولوجية لأجهزة استخباراتها. ولفت الموقع الفرنسي إلى أن "جهاز الأمن الاستراتيجي" البحريني يتعامل الآن مع الاستخبارات الإسرائيلية بشكل مباشر. وأشار إلى أن "وزير الداخلية البحريني، راشد بن عبد الله آل خليفة، اجتمع مع وزير الأمن الداخلي في إسرائيل، "عومير بارليف"، في 14 كانون الثاني/يناير الجاري". وأكد الموقع "أن ملك البحرين، حمد بن عيسى آل خليفة، يحث جهاز الأمن في البلاد، الذي يمر بعملية إصلاح تكنولوجية واسعة، على إعادة التنظيم حتى يتمكن من التعاون عن كثب مع إسرائيل" بحسب الموقع. وقال إن الجهاز سيستقبل، قريباً، فريقاً من المدربين الإسرائيليين لتدريب ضباط المخابرات البحرينية. وأفاد الموقع أن "إسرائيل" وافقت على تزويد البحرين بصور الأقمار الصناعية، كما أنها تريد الحصول على أنظمة مضادة للطائرات بدون طيار من شركة "سكاي لوك" الإسرائيلية لأنظمة الدفاع المتفرعة من شركة "أفنون جروب"، وطائرات بدون طيار من طراز "هرمز" التكتيكية من شركة "إلبيت سيستمز"، ومقرها "إسرائيل".

قدس برس، 2022/1/29

٤٣ . "الائتلاف العالمي لنصرة القدس وفلسطين" ي دشّن برامجه خلال 2022

اسطنبول: دشّن "الائتلاف العالمي لنصرة القدس وفلسطين"، اليوم السبت، أعمال برامجه وأنشطته، لنصرة قضية القدس والأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، خلال العام الجاري، تحت عنوان "عام المسرى والأسرى". وشهد إطلاق الفعالية، التي أقيمت في مدينة إسطنبول التركية، بحضور قيادات مجتمعية سياسية فلسطينية وعربية وتركية، الإعلان عن عدة مشاريع وبرامج. وقال الأمين العام لـ"الائتلاف العالمي"، منير سعيد، في كلمة له خلال الفعالية، إن "الائتلاف سيعمل خلال العام الحالي على إقامة أنشطة وبرامج مع جميع الائتلافات الشريكة، كائتلاف المرأة، وائتلاف الشباب والكشافة، وائتلاف النقابات، فضلاً عن برنامج رئيس في مقاومة التطبيع". وأضاف "أحد أهم برامجنا أن يكون لدينا 100 رائد متفرغ ومتخصص بالعمل لأجل فلسطين في العالم الإسلامي وأفريقيا وآسيا، ليكونوا شركاء في النصر والتحرير" على حد تعبيره.

قدس برس، 2022/1/29

٤٤ . الجامعة العربية تؤكد دعمها الكامل لحقوق شعبنا داخل أراضي عام 48

القاهرة: أكدت جامعة الدول العربية دعمها الكامل لحقوق شعبنا الفلسطيني داخل أراضي عام 1948، ولنضالهم ودفاعهم المستمر عن أرضهم، وحقوقهم، وعيشهم في وطنهم، وعلى أرضهم، ومدنهم، وقراهم، وباديتهم. ودعت جامعة الدول العربية الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان إلى ضرورة تحمّل مسؤولياتهم تجاه قضية الفلسطينيين في الداخل، ولما يتعرضون له من ظلم وانتهاكات جسيمة لأبسط حقوقهم المكفولة بالقانون والمواثيق والشرعية الدولية، وضرورة فضح الانتهاكات الإسرائيلية، وإدانتها ومواجهتها، وتمكينهم من كافة حقوقهم التي أكدتها وكفلتها هذه المواثيق والقرارات الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/30

٤٥ . محكمة فيدرالية تمنع ولاية تكساس من تطبيق قانون محاربة المقاطعة ضد مقاول فلسطيني

منعت محكمة فيدرالية أميركية ولاية تكساس من إنفاذ قانونها الخاص بمكافحة حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها (BDS) ضد مقاول فلسطيني أميركي رفض التوقيع على تعهد بعدم مقاطعة إسرائيل.

ووجدت المحكمة أن حسونة يحمل بشكل أصلي وجهة نظر مؤيدة للفلسطينيين يحميها التعديل الأول". حيث أصدر قاضي المحكمة الجزئية الأميركية أندروس هانن أمرا قضائيا يمنع ولاية تكساس من تطبيق قانون مكافحة المقاطعة ضد المهندس رسمي حسونة، نائب الرئيس التنفيذي لشركة "A&R Engineering and Testing INC" المملوكة لفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/30

٤٦ . "أونروا" تصرف مساعدات مالية للمتضررين من العدوان الأخير على غزة

غزة: أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، اليوم الأحد، عن صرف مساعدات نقدية عبر البنوك؛ لإصلاح المنازل المتضررة خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة في مايو/ أيار، بدءًا من غدٍ.

ولفتت "أونروا"، في بيان لها، أنها ستوزع مليوناً و940 ألف دولار أمريكي مخصصة لإصلاح 600 منزل تأثرت جزئياً جراء العدوان الأخير، ودعم 555 عائلة بدفع المستحقات المالية لبدل الإيجار للمدة من يناير/كانون الآخر إلى إبريل 2022.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/30

٤٧. نادي بالستينو التشيلي يُعرّف جمهوره بالكوفية الفلسطينية ورمزيتها

في محاولة منه لتعريف العالم أكثر بالتراث الفلسطيني، عرض نادي بالستينو التشيلي لكرة القدم الكوفية، متحدثاً لجماهيره عنها لإظهار أهميتها وما ترمز له بالنسبة للفلسطينيين. وشارك بالستينو - عبر حسابه الرسمي على موقع إنستغرام - صوراً للاعبيه وهم يرفعون الكوفية الفلسطينية ويتوشحون بها، معلقاً عليها "الكوفية هي وشاح يمثل النضال الفلسطيني ورمز عالمي للمقاومة، لآعبونا المحليون يعرفون ذلك، أليس كذلك؟".

الجزيرة.نت، 2022/1/30

٤٨. تطبيق التجسس الإسرائيلي يستهدف دبلوماسيين فنلنديين ومنظمة مجرية تقاضي الشركة المطورة له

أكد محام إسرائيلي -أمس [الأول] السبت- أنه يتعاون مع منظمة غير حكومية مجرية لمقاضاة الشركة الإسرائيلية "إن إس أو" (NSO) مبتكرة برنامج "بيغاسوس"، بالنيابة عن صحفيين مجريين تعرضوا للتجسس بشكل غير قانوني، بينما أكدت الشركة أنها ستتعاون مع أي تحقيق محتمل بالتجسس على دبلوماسيين فنلنديين. وأكد الاتحاد المجري للحريات المدنية -في بيان- أنه قدّم شكاوى إلى الوزراء المجريين الذين يشرفون على المخابرات، وإلى المفوضية الأوروبية. وقالت المنظمة إنها تعترم رفع عدد كبير من الدعاوى القضائية أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. وفي سياق متصل، أكدت الشركة الإسرائيلية التي ابتكرت "بيغاسوس" أنها ستتعاون مع أي تحقيق محتمل في التجسس على دبلوماسيين فنلنديين بهذا البرنامج الإلكتروني. وكانت وزارة الخارجية الفنلندية أعلنت أن هواتف نقالة تابعة لعدد من دبلوماسيها تعرضت للتجسس باستخدام "بيغاسوس".

الجزيرة.نت، 2022/1/30

٤٩. موشيه ديان وضعها.. الكشف عن خطة إسرائيلية منظمة للسيطرة عسكرياً على النقب

كشفت تحقيق نشرته صحيفة هآرتس، اليوم الإثنين، عن خطة إسرائيلية حكومية منظمة، بهدف السيطرة على النقب وتهجير سكانه البدو الفلسطينيين.

وبحسب التحقيق المطول الذي كشف عنه البروفيسور غادي الغازي المحاضر في قسم التاريخ في جامعة تل أبيب، فإن الخطة تعود لعملية عسكرية قادها موشيه ديان حين كان قائداً للمنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي، وهدفها بحسب الوثائق عزل البدو بالقوة عن أراضيهم.

ووجه ديان رسالة آنذاك للإدارة العسكرية والسياسية، أنه في حال لم يتم نقل البدو طواعية من أراضيهم، فإن الجيش الإسرائيلي سيضطر إلى نقلهم بالقوة.

ويرى الغازي، أنه بالرغم من أن وزارة القضاء الإسرائيلية تعتبر أن هذه القضية انتهت مثل سابقاتها، إلا أنه لا تزال هناك فرصة لأن تصبح هذه المواد التي وصفها بـ "التاريخية" لتصبح سابقة قانونية.

ويكشف الغازي في تحقيقه لأول مرة عن العملية التي انطلقت في نوفمبر/ تشرين الثاني 1951، وهي عملية واسعة النطاق قامت بها المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي بموافقة رئيس الأركان آنذاك يغانيل يادين، لإجلاء البدو ونقلهم إلى منطقة أخرى في النقب.

ولفت الغازي أن تلك العملية تكرر إدعاءات دافيد بن غوريون في الكنيست خلال تلك الفترة، حول كيف تمت عملية النقل المنظم للبدو من شمال غرب النقب، إلى منطقة قاحلة من أجل الاستيلاء على أراضيهم.

وأشار الغازي إلى أن تلك العملية غير قانونية، كما يظهر من الملاحظات المتبادلة بين ضباط الإدارة العسكرية الذين نفذوها حينها، مشيراً إلى أنه لم يتم منح البدو حينها أوامر "نقل" مكتوبة، وأنهم تعرضوا للتهديد والعنف العسكري، وحاولوا التمسك بأراضيهم حتى على حساب الجوع والعطش، وكان يتم نقل تقارير تظهر وكأن العملية نفذت بإخلاء طوعي من السكان البدو.

وقادت عملية البحث التي قام بها الغازي إلى رسالة بعث بها ديان في 25 سبتمبر/ أيلول 1951، إلى هيئة الأركان العامة، طرح فيها إمكانية نقل البدو من محيط "كيبوتس شوفال" إلى المناطق الواقعة جنوب طريق الخليل - بئر السبع، ما سيوفر 60 ألف دونم لإقامة مستوطنات إسرائيلية، وهذا سيعني أنه لن يبقى أي من البدو على شمال طريق الخليل - بئر السبع، وأن ذلك إلى جانب الاعتبارات الأمنية، سيسمح بإلغاء حقهم كملاك أراضي وسيكونون بمثابة مستأجرين للأراضي الحكومية الإسرائيلية.

ويظهر من الوثائق أن الجيش الإسرائيلي استخدم القوة العسكرية في محاولة طرد البدو من أراضيهم، إلا أنهم قاوموا وتم ذلك لاحقاً عبر بعض المفاوضات مع ممثلين عن السكان، وهو ما أكده سكان محليين من سكان قرية العراقيب التي تم تقليص مساحتها بعد الاستيلاء على غالبية أراضيها في تلك السنوات، وأنهم كانوا يتعرضون للمضايقات والاعتقالات والاعتداءات المتكررة حينما كانوا يحاولون العودة إلى أراضيهم التي تم إخلاؤها باتفاق أن يعودوا إليها بعد أن يتم إجراء تدريبات عسكرية فيها.

ويقول الغازي إن إسرائيل غرست في البدو شعور بأن الإخلاء مؤقت فقط، وأنه يأتي لأهداف مختلفة منها عسكرية ومنها لفلاحة الأرض وغيرها، وأن بعض السكان قدموا أمام المحاكم الإسرائيلية أوراق من الحاكم العسكري الإسرائيلي بأن إخلاء بعضهم من أراضيهم سيكون لمدة 6 أشهر فقط وستعود الأراضي لهم.

وخلال جلسات قضائية عقدت في محاكم خلال السنوات الأخيرة بشأن محاولات تهجير البدو من النقب، عارض ممثلو النيابة الإسرائيلية، رأي الغازي الذي تحدث أمام المحاكم حول القضية، بأن عملية تهجير أهالي النقب تتم لاعتبارات مدنية وليست عسكرية وأمنية، فيما ادعى "ممثلو النيابة والدولة" أن موشيه ديان لم يكن يعرف المعايير التي تم سنها لاحقاً في القوانين.

ويقول الغازي تعليقاً على ذلك "مع ذلك قد يكون هناك من يجادل أن ديان ربما يكون على علم بخطط سياسية طويلة المدى بحكم موقعه ومكانته".

ويحضر الغازي في الآونة الأخيرة جلسات قضائية حول بعض القضايا التي رفعت من أصحاب أراضي في قرية العراقيب للمطالبة باسترجاع أراضيهم المصادرة، ووجود اثباتات بحوزتهم تؤكد ملكيتهم لها.

ويعلق الغازي على الجهود القانونية الجارية، إن من نفذوا العملية في ذلك العهد وكانوا يعرفون أنها ليست قانونية حرصوا على عدم كتابة ذلك، وأن ما يتعلق بأحداث وقعت قبل 70 عامًا، فإن ما تم كشفه فقط هو بعض الوثائق الموجودة في أرشيف الجيش الإسرائيلي، ونحن ننتظر اليوم الذي يمكننا فيه مراجعتها جميعها.

القدس، القدس، 2021/1/31

٥٠. قراءة في المؤشرات السكانية الفلسطينية المتوقعة

أ. د. محسن محمد صالح

يأتي ضمن التوقعات الفلسطينية لسنة 2022 المؤشرات السكانية اللافتة التي تحدث عنها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن عدد الفلسطينيين في فلسطين التاريخية سيتساوى مع أعداد اليهود في فلسطين التاريخية مع نهاية هذه السنة؛ إذ سيبلغ عدد كل منهم سبعة ملايين ومئة ألف نسمة، وأن عدد الفلسطينيين سيبدأ بعد ذلك بتجاوز عدد اليهود، ليزيد عنهم بنحو 300 ألف بعد أربع سنوات (نهاية 2026).

وهذه التوقعات في إظهارها الإيجابي تؤكد على أن الشعب الفلسطيني بالرغم مما عاناه ويعانيه من قهر وتشريد واحتلال، ما زال صامداً على أرضه، وأن المشروع الصهيوني بعد نحو 125 عاماً على نشأة المنظمة الصهيونية العالمية، ونحو 74 عاماً على إنشاء الكيان الصهيوني، يجد نفسه أمام حقيقة أن عدد الشعب الفلسطيني في الداخل يتجاوز عدد المستوطنين اليهود الذين قام بتجميعهم من أكثر من مئة بلد حول العالم على مدار تلك السنين والأعوام. وهذا بلا شك حقيقة مقلقة للكيان الصهيوني.

في المقابل، فإن الحديث عن "القنبلة الديموجرافية" الفلسطينية لا ينبغي أن يصيب الفلسطينيين بنشوة الانتصار أو الاسترخاء، إذ إن الصمود الفلسطيني على الأرض والزيادة السكانية ظاهرة مهمة، ولكنها غير كافية، وهي واحدة من مجموعة عناصر أساسية في مشروع الصمود والتحرير. وهي لوحدها ليست عنصراً حاسماً، إذ إن التجارب الاستعمارية عبر التاريخ أظهرت قدرة الاستعمار في أحيان عديدة على التعامل مع هكذا ظواهر وتجاوزها، وتظل "صناعة" الإنسان أهم بكثير من مجرد زيادة "المواليد".

ومن ناحية ثانية، فإن الصهاينة الذين يدركون خطورة هذه الظاهرة يعملون منذ عشرات السنوات على تجاوزها؛ فكان انسحابهم من قطاع غزة سنة 2005، حيث يتواجد مليونان و140 ألف فلسطيني مع بداية 2022 (نحو 30.7 في المائة من فلسطيني الداخل)؛ وكانت خطتهم في الضفة الغربية في "الضم الزاحف" و"الانفصال الزاحف" لضم أكبر مساحة من الأرض وأقل عدد من السكان، وإبقاء الفلسطينيين في معازل (كانتونات) في شكل حكم ذاتي ممسوخ قد يحمل شكلياً اسم دولة؛ وهو ما يحدث فعلياً على الأرض، بعد الانهيار العملي لمسار التسوية وحلّ الدولتين.

من جهة ثالثة، فإن الاحتلال الصهيوني أوجد بيئة حياة طاردة للفلسطينيين، سواء بسبب الحصار الخانق في قطاع غزة، أو ممارسات التهويد والاستيطان والاستغلال الاقتصادي ومطاردة الأحرار في الضفة، حيث تشير بعض الإحصائيات إلى مغادرة نحو 415 ألف فلسطيني للضفة والقطاع خلال

الفترة 1967-2003، هذا بالإضافة إلى عشرات الآلاف من كل من الضفة والقطاع في السنوات الماضية، حيث لا تتوافر إحصاءات دقيقة بذلك.

وعلى سبيل المثال، أشار تقرير لدائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية، أعده تيسير خالد، أن نحو 50 ألف فلسطيني في الضفة والقطاع تقدموا بطلبات هجرة سنة 2006، إلى القنصليات الأجنبية خصوصاً الأمريكية والكندية والأسترالية والاسكندنافية، وأنه تم قبول 10 آلاف طلب. وهذه حالة من النزيف المستمر وربما المتزايد الذي يحتاج إلى متابعة، على الأقل لمعرفة حجم الظاهرة بدقة، والعدد الحقيقي للفلسطينيين تحت الاحتلال، وكيفية دعم صمودهم.

من جهة رابعة، فتجب ملاحظة أن خصوبة المرأة الفلسطينية في حالة تراجع في الداخل الفلسطيني، بالرغم من أنها تظل في الأمد القريب والوسيط أعلى من مثيلتها اليهودية. إذ بحسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني فإن معدل خصوبة المرأة الفلسطينية في الضفة والقطاع انخفضت من ستة مواليد سنة 1997 إلى 3.8 مواليد سنة 2020، حيث انخفضت في الضفة الغربية من 5.6 إلى 3.8، وفي القطاع من 6.9 إلى 3.9 للفترة نفسها (1997-2020). كما انخفض معدل الزيادة السكانية الفلسطينية في الضفة والقطاع من 3.8 في المائة سنة 1997 إلى 2.4 في المائة سنة 2021، حيث انخفض المعدل في الضفة من 3.6 في المائة إلى 2.2 في المائة، وفي القطاع من 4.1 في المائة إلى 2.8 في المائة للفترة نفسها (1997-2021). وهي ظاهرة يجب أن تقلق الفلسطينيين أيضاً.

وحتى في فلسطين المحتلة 1948، فإن معدل خصوبة المرأة الفلسطينية تراجعت إلى نحو ثلاثة مواليد في سنة 2018، لتتساوى تقريباً مع خصوبة المرأة اليهودية، مع ملاحظة أن اليهود الحريديم (المتدينين المتشددين) تصل خصوبة المرأة لديهم إلى سبعة مواليد. كما انخفضت نسبة الزيادة السكانية لفلسطيني 1948 من 3.4 في المائة سنة 1998 إلى 2 في المائة سنة 2021.

من ناحية خامسة، فإن ملفات التهجير و"الترانسفير" ما تزال موجودة على طاولة صانع القرار الإسرائيلي، الذي يزداد مجتمعه الصهيوني تطرفاً دينياً وقومياً.

وبالرغم من أن معدلات الزيادة السكانية وسط اليهود في فلسطين المحتلة كان بحدود 1.57 في المائة سنة 2021، أي أقل من معدلات الزيادة الفلسطينية، فإن تجاوز أعداد الفلسطينيين لأعداد اليهود في فلسطين التاريخية يجب أن يوضع في إطاره الموضوعي، وفي إطار العديد من التحديات والمخاطر التي تواجه الشعب الفلسطيني في الداخل.

* * *

المؤشر السكاني الفلسطيني الثاني الذي يجدر التوقف عنده هو أن تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني التي قُدّرت عدد الفلسطينيين في العالم بنحو 14 مليوناً في نهاية 2021 (مطلع

(2022)، تشير إلى أن فلسطيني الخارج يصل عددهم إلى نحو سبعة ملايين و 37 ألفاً، أي أكثر من نصف عدد الشعب الفلسطيني بقليل (50.2 في المائة). ونبه إلى أن عدد فلسطيني الدول العربية بلغ نحو ستة ملايين و 287 ألفاً؛ بينما قُدِّر فلسطينيو باقي بلدان العالم بنحو 738 ألفاً. ويلاحظ أن الفلسطينيين المقيمين في بلدان الطوق (على حدود فلسطين) يزيدون عن 75 في المائة من فلسطيني الخارج، مما يدل على أنهم ما زالوا قريبين وملتصقين بأرضهم وأن عودتهم عملية وممكنة. وهو الارتباط نفسه الذي يشمل باقي فلسطيني العالم الذين تنشط في أوساطهم مؤسسات العودة وفعاليات الجاليات الفلسطينية، وإن كانوا يتعرضون بشكل أكبر لمخاطر "الذوبان" في البيئات الغربية.

وتشير بعض التقديرات إلى وجود نحو أربعة ملايين و 390 ألف فلسطيني في الأردن يحمل معظمهم الجنسية الأردنية؛ لكنهم يرفضون "التوطين" و"الوطن البديل".

من ناحية ثانية، فإن فلسطيني سوريا ولبنان يتعرضون لحالة "نزيف" سكاني كبيرة. فبالرغم من أن اللاجئين الفلسطينيين في سوريا كانوا من أكثر التجمعات الفلسطينية استقراراً، إلا أن الأحداث التي اندلعت منذ 2011 أثرت بشكل هائل عليهم، فمن أصل نحو 656 ألفاً بحسب تقديرات في نهاية 2020، اضطر لمغادرة سوريا نحو 200 ألف؛ هاجر أكثر من 120 ألفاً لأوروبا، ونحو 25 ألفاً غادروا إلى لبنان، ونحو عشرة آلاف إلى تركيا. في الوقت نفسه عانى نحو 40 في المائة ممن تبقوا في سورية من النزوح الداخلي (أكثر من 180 ألفاً) بعد أن تعرضت مخيماتهم للدمار، خصوصاً مخيمات اليرموك ودرعا وحندرات وخان الشيخ. وهم يعيشون حالة مأساوية من البطالة والفقر واللا استقرار، مما يهدد هذا المجتمع بمزيد من النزيف.

وفي لبنان، تشير أرقام الأونروا إلى وجود نحو 543 ألف لاجئ في سجلاتها في نهاية 2020، إلا أن الإحصاء السكاني للاجئين الفلسطينيين في لبنان في سنة 2017 أعطى أرقاماً بحدود 174 ألفاً فقط. ولو افترضنا وجود نسبة خطأ غير بسيطة في هذه الإحصاءات؛ فإن التقديرات التي يكاد يتوافق عليها معظم الباحثين تتراوح بين 200 و 250 ألفاً، مع وجود نسبة عالية من المتبقين ترغب بالمغادرة والهجرة إن أتيح لها ذلك. وهو ما يعني أن اللجوء الفلسطيني في لبنان عانى ويعاني نزيفاً كبيراً، وهو نزيف تزايد في السنوات الأخيرة مع استمرار إغلاق أبواب العمل في وجوه الفلسطينيين، ومع الأزمات السياسية والاقتصادية التي يعاني منها لبنان.

لقد تلقى الوجود الفلسطيني في البلاد العربية ضربات قاسية خصوصاً في الثلاثين سنة الماضية، كما حدث مع فلسطيني الكويت وليبيا والعراق، بينما ما يزال "النزيف" مستمراً في سوريا ولبنان؛ وهو

ما يجب أن يؤخذ بجدية لدى صانع القرار الفلسطيني، ولدى كل من يعنيه مستقبل القضية الفلسطينية.

* * *

المؤشر الثالث والأخير متعلق بتقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لأعداد الفلسطينيين في البلدان غير العربية (أوروبا والأمريكتين وأستراليا وغيرها) التي تقدرهم بنحو 738 ألفاً. وهي كما يبدو تقديرات قديمة غير محدثة، ولعلها تفتقر للدقة. إذ بالإضافة إلى الفلسطينيين الذين غادروا البلاد العربية في العقود الثلاثة الماضية (من دول الطوق وبلدان الخليج وليبيا)، ومن فلسطين نفسها إلى دول العالم، فإن التقديرات السابقة حول الفلسطينيين في العالم فيها العديد من التباينات، وتحتاج إلى المزيد من التدقيق والمقارنة والمراجعة.

فمثلاً تميل بعض التقديرات إلى أن عدد فلسطينيي أمريكا الجنوبية هو أكثر من 600 ألف منهم 300 ألف على الأقل في تشيلي؛ بينما لا يقل عدد فلسطينيي أوروبا عن 350-400 ألف، وفلسطينيي أمريكا الشمالية عن 300-350 ألفاً، ولا يقلون في باقي بلدان العالم عن 100 ألف. ووفق هذه التقديرات يزيد عدد فلسطينيي باقي دول العالم بنحو مليون عن تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. ولعل أمام الباحثين والمتخصصين مهمة شاقة، ولكن ضرورية، للوصول إلى تقديرات أكثر دقة للفلسطينيين في العالم.

موقع "عربي 21"، 2022/1/28

٥١. تحقيق بيغاسوس والعشق الحرام بين الاحتلال والأنظمة العربية

فراس أبو هلال

يكشف تحقيق طويل نشرته صحيفة نيويورك تايمز بعد عمل استمر لمدة عام تفاصيل مثيرة عن استخدام دولة الاحتلال لبرنامج "بيغاسوس" التجسسي بهدف الحصول على نفوذ سياسي في المنطقة والعالم. وللعرب بالتأكيد "حصّة" الأسد في هذه التفاصيل التي ترجمتها صحيفة "عربي 21" الإلكترونية كاملة.

يؤكد التحقيق أن برنامج بيغاسوس الذي تنتجه شركة NSO "الإسرائيلية" لا يمكن التعامل معه باعتباره عملاً تقنياً أو تجارياً بحتاً دون فهم ارتباطه الوثيق بحكومة الاحتلال. أسست الشركة وتدار من قبل ضباط وخبراء سابقين عملوا في أجهزة الأمن والمخابرات "الإسرائيلية"، فيما يحظر بيع أي رخصة من البرنامج إلا للدول والحكومات، ولا يمكن أن يحصل ذلك دون موافقة حكومة تل أبيب، ما يعني أن الشركة ليست سوى ذراع أمنية وسياسية للحكومة وأجهزة استخباراتها.

يقدم البرنامج عدة تفاصيل مذهلة ومخزية عن استخدام الاحتلال لبرنامج التجسس بيغاسوس للتأثير على سياسات دول عربية ولتفعيل التطبيع مع هذه الدول:

- أوقفت شركة NSO المنتجة للبرنامج تجديد رخصة السعودية بعد اغتيال الصحافي جمال خاشقجي، ولكنها أعادته بعد اتصال هاتفي بين ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ومنتياهو. ابن سلمان وافق في الاتصال على فتح المجال السعودي لطيران الاحتلال ثمنا لتجديد الرخصة، ثم ضغط منتياهو على الشركة لتجديد الرخصة السعودية رغم رفضها في البداية.
- لعب البرنامج دورا كبيرا في تسهيل توقيع اتفاقيات التطبيع بين الاحتلال وكل من الإمارات والبحرين والمغرب، حيث وافقت تل أبيب على منح رخصة البرنامج لكل الدول الموقعة على اتفاقيات التطبيع.

وبعيدا عن الدول العربية، يجري صراع بين واشنطن وتل أبيب حول البرنامج بعد أن صنفت الولايات المتحدة البرنامج ضمن القائمة السوداء، ما يعرضها للعقوبات ومنع الاستخدام داخل أمريكا. تروج دوائر "إسرائيلية" إن العقوبات الأمريكية هي جزء من مؤامرة للسيطرة على البرنامج، فيما ترد إدارة "بايدن" بأن البرنامج أصبح يمثل خطرا خارجا عن السيطرة بعد استخدامه من قبل حكومات ديكتاتورية لملاحظة الصحفيين ونشطاء حقوق الإنسان والمعارضين.

يحصل هذا الصراع في الوقت الذي تسعى فيه الولايات المتحدة بالفعل لشراء الشركة المنتجة لفيروس "بيغاسوس"، بحيث يصبح خاضعا للقوانين والإجراءات الأمريكية، وبالطبع للتأكد من أنه لن يستخدم من قبل دول معينة بما لا يتوافق مع المصالح الأمريكية.

ما يهمنا كشعوب عربية من هذا التحقيق، هو تأكيد المؤكد، وتقديم دليل جديد على بؤس سياسات الأنظمة العربية التي صارت غالبية الشعوب على دراية بها. فبينما تسعى دولة الاحتلال للاستفادة من البحث العلمي والإنجازات التقنية لتوسيع نفوذها في العالم، وللتأثير على السياسة الخارجية لدول العالم والمنطقة، وبينما تدخل واشنطن في صراع مع "حليفها المدلل" حتى تضمن تفوقها الاستخباراتي في العالم، نفتح الدول العربية أبوابها وأراضيها للاحتلال، وتعد اتفاقيات التطبيع، وتقدم تنازلات على حساب الشعب الفلسطيني، فقط للحصول على برنامج تجسس تستخدمه ضد مواطنيها!

هكذا تظهر الصورة واضحة عن "انحراف" الأنظمة العربية عن دورها السياسي، فبدلا من العمل على حماية مواطنيها والدفاع عن مصالح شعوبها، فإنها تقدم تنازلات سياسية خطيرة لدول معادية بهدف الحصول على قدرات تؤهلها للتجسس على مواطنيها!

في تفاصيل هذا الانحراف، يجب أن يشار هنا إلى مسألتين غاية في الأهمية: الأولى أن هذا التحقيق يعري كذب الأنظمة التي وقعت اتفاقات التطبيع عام 2020 وبررت ذلك بأسباب سياسية محلية وأخرى تتعلق "بدعم الشعب الفلسطيني"، حيث يؤكد التحقيق هذا أن مسألة الحصول على برامج تجسس وتكنولوجيا الأمن السيبراني هي في صلب الأهداف من وراء التطبيع مع الاحتلال. أما المسألة الثانية فهي أن الدول العربية التي اشترت برامج التجسس على مواطنيها قامت عملياً بتسليم خصوصية هؤلاء المواطنين لدولة الاحتلال، حيث إن كل المعلومات التي يحصل عليها بيغاسوس تذهب بالضرورة للخوادم "servers" المملوكة من قبل الشركة "الإسرائيلية". يؤكد التحقيق أيضاً أكذوبة "ديمقراطية إسرائيل" ودعمها للديمقراطيات. لا يمكن لدولة احتلال أن تكون ديمقراطية، ولا يمكن أن يدعم الاحتلال الديمقراطية في الشرق الأوسط، بل إنه معني أكثر من غيره بترسيخ الديكتاتورية في الدول العربية، أولاً لأنه يدرك سهولة التلاعب بالأنظمة الديكتاتورية لتعمل لصالحه بدلاً من العمل لشعبها، وثانياً لأنه يريد الاستمرار بترويج أكذوبة "الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط!"

قد يكون تحقيق "نيويورك تايمز" قدم الكثير من التفاصيل الدقيقة عن صفقات برنامج "بيغاسوس" ودوره في شراء النفوذ للاحتلال في المنطقة والعالم، أما نحن كعرب، فلم يكشف لنا جديداً، وإنما أكد لنا فقط ما نعرفه تماماً عن سياسات الأنظمة العربية البائسة، أو عن "العشق الحرام" المزمع بين نظام الاحتلال العنصري وأنظمة القمع العربي!

موقع "عربي 21"، 2022/1/31

٥٢. لم يعد بإمكان إسرائيل التستر على مذبحه الطنظورية

إيلان بابيه

في أواخر تسعينيات القرن الماضي كنت أدرس في جامعة حيفا، وكان أحد أهم المسابقات التي درستها هو "النكبة"، وهو المساق الذي ما لبثت تحت ضغط هائل من الجامعة أن أعيدت صياغته ليصبح اسمه "تاريخ وتدوين أحداث 1948". كان الطلبة يكلفون في المهمة الأساسية الموكلة إليهم بالبحث فيما حصل في العام 1948 في الأماكن التي عاشوا داخلها أو ولدوا فيها.

كان أحد الطلاب خارقاً للعادة، وكان يكبرني سناً. كان مولعاً بنمط حياة الكيبوتس، يرتدي السراويل القصيرة حتى في أبرد أيام السنة، وكان يطلق شاربه في محاكاة لشارب ستالين. تجاوب بتلهف مع التكليف، واكتشف أن كيبوتس ماغال، حيث كان يعيش، أقيم على أطلال قرية زيتا. حاول بسداجة

دعوة الناجين من نكبة العام 1948 لزيارة الكيبوتس والتحدث مع المستوطنين الذين استولوا على قريتهم، إلا أنه تعرض للتقريع والتشنيع من قبل أقرانه من سكان الكيبوتس. رغب الطالب تيدي كاتس في الاستمرار في البحث في أحداث 1948 في أطروحته لنيل درجة الماجستير، واقترحت عليه كتابة تاريخ دقيق للقرى التي تأثرت بالنكبة. فاختار خمساً منها إلى الجنوب من حيفا وعلى امتداد ساحل البحر المتوسط. اعتذرت عن الإشراف على أطروحته نظراً لأنني كنت وقتها على خلاف مع الجامعة حول كيف ينبغي تدريس وبحث تاريخ فلسطين، ولذلك لجأ إلى مشرفين من التيار السائد.

حصل البحث على علامة عالية بشكل استثنائي، وكشف الفصل الرابع منه من خلال الوثائق والمقابلات التي أجريت مع جنود ومع فلسطينيين أنه في أيار من العام 1948 ارتكب الجيش الإسرائيلي مذبحاً في قرية الطنطورة جنوب حيفا.

كانت هناك 60 ساعة من المقابلات حول الطنطورة والكثير من الوثائق التي تثبت أن ما يقرب من مائتي قروي إما أطلقت عليهم النيران بدم بارد أو قتلوا على يد الجنود الغاضبين الذين عاثوا في القرية تدميراً انتقاماً لمقتل ما يقرب من ثمانية من زملائهم الجنود. وصف شهود عيان يهود وفلسطينيون بشكل مروع عمليات الإعدام التي أشير إليها في الوثائق التي وصفت أيضاً القبور الجماعية التي حفرت بجوار المقبرة حيث يوجد، اليوم، موقف سيارات تابع للكيبوتس الذي أقيم على أطلال الطنطورة.

الضغط المتراكم

لم يكن كاتس مضطراً لتسجيل المقابلات التي أجراها، ولكنه أسمعها لكل من كان راغباً في الاستماع إليها، بما في ذلك أنا شخصياً، وما زلت أحتفظ بنسخ لجميع الساعات الستين. الجنود الذين اعترفوا بارتكاب المذبحة أربعمهم أن يعلموا بأن صحافياً وجد بحث كاتس مثيراً للاهتمام، فقام بنشر ما توصل إليه من خلاصات في صحيفة "معاريف" اليومية. ولكنهم تحت ضغط من المحاربين القدامى الآخرين، وبمساعدة محام وثيق الصلة بالجامعة توجهوا إلى المحكمة حيث نفوا صحة الدليل الذي كانوا قد تقدموا به ورفعوا قضية على كاتس بتهمة التشهير.

طلبت الجامعة من كاتس تسليم الأشرطة لها، وكانت تلك هي غلطته الأولى، إذ لم يكن ملزماً بفعل ذلك. انطلاقاً من الأشرطة واعتماداً على بعض الاختلالات البسيطة بين ما ورد في المقابلات وتفرغ نصوصها المنقولة في البحث - حيث كان يوجد ستة من مثل هذه الاختلالات من بين مئات النقول والاقتراسات - توجه المحاربون القدامى إلى المحكمة، ورفضت المحكمة الدفاع عن بحث كاتس الممتاز.

ثم بدأت تتكشف فصول مأساة إغريقية. تحت ضغط من عائلته، وبعد أن مر بتجربة مريرة أثناء يومه الأول في المحكمة، اقتنع كاتس بكتابة اعتراف على الطريقة الستالينية بأنه قام متعمداً باختلاق قصة الطنطورة. ورغم أنه ندم على ذلك بعد ساعات قليلة إلا أنه فات الأوان، ولم يكن بالإمكان تجنب المراحل التي أعقبت ذلك.

أجبرته المحكمة على دفع تكاليف المحاكمة، وأصبح شخصاً منبوذاً داخل الكيبوتس الذي يعيش فيه. طالبته الجامعة بكتابة بحث جديد، ففعل ذلك، مضيفاً حتى المزيد من الأدلة الدامغة حول المذبحة، وعلى الرغم من أنه نجح إلا أنه حصل على علامة أدنى، وأزيل بحثه من المكتبة. لم يكن مستغرباً أن يعاني بسبب كل ما تعرض له من إجهاد لسكتتين دماغيتين، واليوم، غداً ذلك الإنسان الذي كان ذات يوم مفعماً بالطاقة حبيس كرسي متحرك.

حملة نزع الشرعية

حصل كل ذلك في مطلع الألفية الحالية، وقد عملت كل ما في وسعي لتشجيع الجامعة على تغيير سلوكها، وهو الجهد الذي كلفني في نهاية المطاف وظيفتي، رغم أنني كنت محاضراً معيناً تعييناً دائماً. نشرت حينذاك مقالاً باللغة العبرية ذكرت فيه أن مذبحة كانت قد ارتكب في القرية، ومع ذلك لم يجرؤ أحد على مقاضاتي في المحكمة.

حينذاك، وفي أحسن الأحوال، عمدت وسائل الإعلام والمؤسسة الأكاديمية في إسرائيل إلى السخرية من كاتس ومني شخصياً، وفي أسوأ الأحوال كانوا يصموننا بالخيانة. ما زالت الحملة التي شنّها بعض كبار المؤرخين الإسرائيليين لنزع الشرعية عن عملي الأكاديمي مستمرة حتى اليوم. ويخذل الطلبة عن الرجوع إلى أعماله، والتي يصعب على المرء العثور عليها في أي من المكتبات الجامعية، وقد تتسرب إلى الصحافة المحلية من حين لآخر تقارير بشعة عنها، على الرغم من أن مثل هذه التقارير لا تحظى بالقبول لدى المجتمع الدولي.

والآن، تمكن أخيراً منتج الأفلام، ألون شوارز، من الوصول إلى بعض أنصار هذه المأساة الإغريقية، فاعترف بعضهم أمام الكاميرا بأن كاتس كان يقول الحقيقة، وأنه سجل بأمانة ما وقع من أحداث في العام 1948. بل تمكن شوارز باستخدام التكنولوجيا المتقدمة من الكشف عن القبور الجماعية ومن حث القاضية التي كانت تتراأس المحاكمة الأصلية على الاعتراف بأنها لم تستمع إلى الأشرطة من قبل، وبعد الاستماع إلى واحدة منها، من ضمن ما ورد في الفيلم، أقرت بأن ما أصدرته محكمتها من حكم كان يمكن أن يكون مختلفاً.

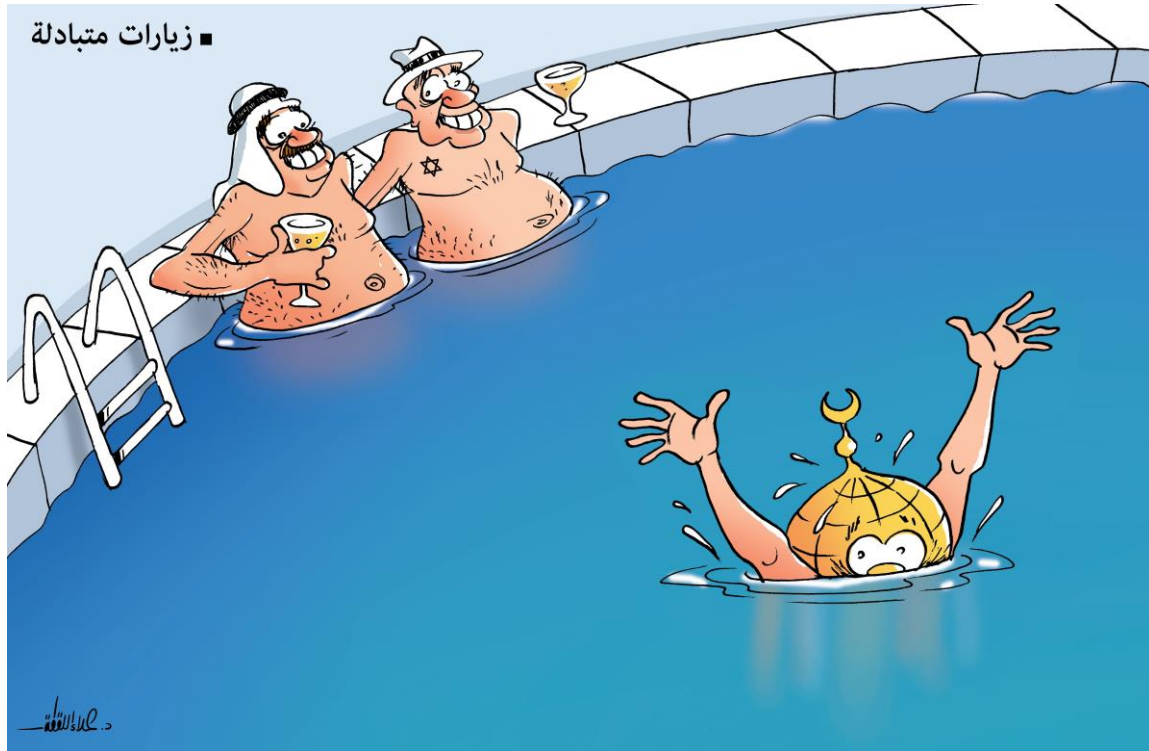
في خضم كل ذلك، ينبغي علينا ألا ننسى ما هو مهم. لقد كانت المذبحة جزءاً من الجريمة الكلية ضد الإنسانية التي ارتكبتها إسرائيل في العام 1948 وما زالت مستمرة في ارتكابها حتى يومنا هذا،

وهي جريمة ما زالت تُنكر على نطاق واسع. لن تكفي للتكفير عن تلك الجريمة كل الأفلام والأبحاث التي ينتجها يهود إسرائيليين من ذوي الضمائر الحية. لن يسدل الستار على هذه الجريمة المستمرة سوى إنهاء الاستعمار لفلسطين التاريخية والتطبيق الكامل لحق العودة. في فلسطين الحرة والديمقراطية، قد تفيد إقامة نصب تذكاري لمذبحة الطنطورة في تذكيرنا جميعاً بهذا الذي وقع في الماضي. إلا أن هذا الماضي لا يتم الحديث عنه حتى الآن إلا على صفحات "هآرتس"، الصحيفة التي تعبر عن التيار الصهيوني الليبرالي، وما لم تتخذ إجراءات حقيقية لتصحيح خطيئة الماضي فإن مجرد الإشارة إليه بهذا الشكل لن تزيد الجرح إلا غوراً.

"ميدل إيست آي"

الأيام، رام الله، 2022/1/31

٥٣. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/1/31